

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الثورة الرسالية

اكتوبر - نوفمبر ١٩٨٢م

محرم - صفر ١٤٠٣هـ

ناطقة بأسم

الجهة الإسلامية

لتحرير البحرين

الله اكبر



محرم الثورة والدم

إنا باقون...

مجلس ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير
على العهد
مجلس الدراسات والبحوث

محرم الثورة والدم انا باقون على العهد

في محرم الحرام ١٣٩٦هـ كانت الشرارة - وانطلقت منها أول نواة للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين كتنظيم اسلامي طليعي - ورفعنا قوله تعالى - (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويمنركم عليهم) شعارا لنا، وفي محرم الثورة والدم من هذا العام نكون قد طويينا سبع سنين من الجهاد المتواصل في سبيل الله، قدمنا فيها الشهداء، واقترحنا السجون وآثرنا الهجرة على ملذات الدنيا ومصالحنا الشخصية، وتحملنا أقسى أنواع التعذيب من أجل الاسلام والشعب ولانزال .

واليوم نعلن قوله تعالى (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين) شعارا للعام الثامن من مسيرتنا الرسالية . فليعلم عملاء الاستعمار (حكام الخليج) المجتمعون في (القمة الامريكية) اننا لن نغفر لهم تأييدهم السافل لجرائم النظام الخليفي الكافر وسنحتفظ بحق الرد على ذلك في المكان والزمان المناسبين بأذن الله .

اننا نعاهد جماهير الاسلام في كل مكان - ونعاهد شعبنا المؤمن في البحرين والخليج - أن نواصل درب الجهاد المقدس وطريق الثورة الاسلامية العالمية . . وان نقاتل أئمة الكفر والمشركين كافة أينما كانوا (فأمن النصر أو الشهادة) حتى ترتفع راية الاسلام والحق والحرية والعدل في كل مكان .

ذلك عهدنا وانا باقون على العهد .

آل خليفة

بين خرافة الأمن وواقع الوهن

الامعال كل وسائل الترغيب من خدمات هاتفية وفنادق من الدرجة الاولى فاقت قدرة البلاد على استيعابها ، مع مراكز اللهبو والفساد التي كُثفت لجلبهم متحدين بذلك كل عقائد الجماهير وشاعرها . رغم كل تلك الجهود وغيرها ، الا ان البحرين لم تتحول الى ذلك المركز المصرفي كما اراد آل خليفة حتى يحققوا ارباحا لهم ولا تباههم . فقد تأكد للرسائل الاجنبية ان الاعلام شئ والواقع شئ آخر .. واحة الامن التي قرأوا عنها في صحافة التقارير المغفلة - هي اسخن دول المنطقة واقلها استقرارا ، الامتقالات يومية ، حملات الابعاد بحق المواطنين مستمرة وبشكل تصاعدي ، لانمر مناسبة دون خروج الجماهير المسلمة في تظاهرات عارمة تغلق الاسواق اثنائها ، وقد توج الاستقرار المزمووم بعمليات القمع الاخيرة بعد اعلان السلطات عن مؤامرة انقلابية ضد النظام .. ومنذها اصبح الحديث عن البحرين هو حديث "الامن" "المؤامرات" "الاممردام" ..

الاخيرة اكدت للعالم ان البحرين تشهد تحولا هاما نحو التغيير ، وهذا يعني ان البحرين ليست واحة الاستقرار التي تطلعو لموظفي النظام ، بدءا من خليفة بن سلمان وانتهاء باحمد كمال ومرورا بكل ابواق الاستعمار في الصحافة "العربية" .. وهذا يعني ان جهود النظام الحاكم المكثفة لجعل البلاد مركزا ماليا للمنطقة قد انتهت من حيث بدأت ، فقد حاول النظام وبمختلف الوسائل ايها العالم بانه افضل مكان للمال الذي ينقل من المنطقة الى اوربا ، وقد ارتفعت حدة هذه الادعاءات مع الحرب الاهلية في لبنان التي افقدت بيروت مركزها المالي المتميز في المنطقة . وأصدرت القوانين التي تعفي ارباح المصارف الاجنبية من اية ضريبة سوى مبالغ "رمزية" لعدد من السماسرة .. على رأسهم خليفة رئيس الوزراء ، كما فرضت وزارة التربية اللغة الفرنسية كمادة اجبارية في مدارسها استعدادا لاستقبال البنوك والشركات الفرنسية وهبوا للقادمين من رجال

" مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيوت العنكبوت لو كانوا يعلمون" . قرآن كريم

فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه ، وأدك الوالي اليها حقها ، عز الحق بينهم ، وقامت مناهج الدين ، واعتدلت معالم العدل ، وجرت على اذلاها السنين ، فملح بذلك الزمان ، وطعم في بقعاء الدولة ، وبشئت مطامع الاعداء . "الامام علي بن ابي طالب (ع)"

السياسة الداخلية ، مطيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم وهي التي تشكل العلاقة الخارجية وتحدد مواقف الآخرين وتصرفاتهم وحدود علاقاتهم مع الدولة .. فاذا كانت العلاقة الداخلية سليمة ، انعكس ذلك على سمعة الدولة وهيبتها في الخارج ، اما اذا كان الداخل غير سليم انعكس الخلل على الخارج . هذه السمة الاجتماعية نقرؤها بوضوح من كلمات الامام علي (ع) .. ونقرؤها على الطبيعة في البحرين ، فالاحداث السياسية التي عصفت بالبلاد في الآونة

"الاستشهاد" .. وليس حديـث
"سفافورة الخليج" وواحة الاستقرار
وبوابته الواسعة !

وفي فترة قصيرة شهدت
البحرين تحركات امنية واسعة
توجت بتوقيع معاهدة امنية مع
السعودية للمرة الثالثة ١١. وفي
شهر ابريل الماضي فقط شهدت
البلاد تحركات عديدة جميعها تصب
في مجرى المحافظة على الاستقرار
الخرافة- في البحرين ، ففيه زار
البحرين وفد امني فرنسي وقابل
كبار المسؤولين ومن بينهم وزير
الداخلية ونائب مدير الامن العام
واستمرت زيارته حوالي اسبوعين
وفي الفترة ذاتها زار البلاد
وزير داخلية عمان . وفي التاسع
منه وصل الى البلاد الامين العام
للمنطقة العربية للدفاع الاجتماعي
ضد الجريمة محمد الشيراوي .

وقبل ذلك كان رئيس الازكان
ببوزر السعودية ، ثم زار الكويت
كما قام ولي العهد المدموم حمد
بزيارة غامضة للاردن في الفترة
ذاتها ، ففي جريدة السلطة اخبار
الخليج عدد ١٨ ابريل ١٩٨٢ م ذكر
ان ولي العهد يزور الاردن اليوم
في زيارة تستغرق يوما واحدا ،
وفي عدد ١٩ ابريل ١٩٨٢ م كتبت
نفس الجريدة نفس الخبر (يفادر
اليوم ..) ولم تكتب مدة الزيارة !
واذا عاند آل خليفة في
الاعتراف بهذه الحقيقة - حقيقة
ان البحرين واحة الثورة والسخونة
وليس الواحة التي يتحقق فيها
استقرارهم - فلا يمكنهم تعميم
هذا العناد على ممارساتهم

وتوجهاتهم الاخيرة .. والا فماذا
يعني التوصية التي رفعها مجلس
ادارة شركة "البا" الذي يترأسه
الاجير محمود العلوي - مستشار
خليفة للشئون المالية - والتي
ليست ذات طابع ملح ! الا يعكس
ذلك حالة الركود الاقتصادي الذي
تشهده البلاد نتيجة خروج العديد
من الشركات والرساميل الاجنبية
وانعدام الثقة باستقرار البلاد ..
الا يعني ذلك ان الانفاق بات
يوجه لقضايا المحافظة على العرش
الحاكم بعد ان وصلت النار الى
اطرافه .

واذا خرجت مصارف الغرب من
بيروت لانها لم تعد تحقق لها
الامن الذي تريده ، فانها اكثر
استعداد للهروب من البحرين ،
لانها ليست مستقرة فحسب ، بل لان
احد عوامل هذا الاضراب هو
تواجد هذه البنوك والشركات على
ارض البحرين ، تنهب مانشاء لامن
شروات البلاد فحسب بل من كل
ماعدات المنطقة من النفط وتقوم
بتدويرها للاستثمار في الغرب
حفاظا على رفاهه ، بينما
تتعدم اية مشاريع تنموية
حقيقية لرفع المعاناة والتخلف
الذي تعيشه شعوب المنطقة . لنتصور
كم ساهمت المصارف الاجنبية في
البحرين في تمويل مؤامرات
امريكا في المنطقة ، ولا سيما في
لبنان ، لنتصور ذلك من خلال
معرفة قيمة اصول المصارف هذه
والتي بلغت (٢٨) مليار دولار !
ولنعرف بعدها انهم يستخدمون
كافة الوسائل ، وكل جهود الامة

لتوجيهها نحو تحطيم هذه الامة
واذلالها في لبنان وغيره .
ونظام هذه مساهمته في دهم
المؤامرات ضد شعوب المنطقة ، بل
هذه مواقفه تجاه الغزو الصهيوني
ضد لبنان والثورة الفلسطينية ،
هكذا نظام لا يمكن ان يحل
بالاستقرار كما كان يحلم سابقا .
فلا يوجد اي مؤشر لافي تاريخ
النظام ولا في تاريخ شعبنا المسلم
يشير الى ان آل خليفة يريدون
خيبرا .. وتقدما لهذه الامة . وان
شعبنا المسلم تعايش مع ظالم
وحقق له استقرارا للحظة واحدة .
و"الامن" الذي يبحث عنه
آل خليفة ، لن تجده لهم
السعودية عبر اتفاقياتهم
المعهودة .. ولن تحق له لهم فرنسا
او الاردن او هندرسون .. "الامن"
نعمة النية لا يوفره الله الا
للمؤمنين به ، والمتمسكين بقيمه ..
وآل خليفة ابعد ما يكونوا من
ذلك .. الايمان هو في قلوب
شعبنا .. وقيم السماء هي التي
بتمسك بها هذا الشعب اليوم لذلك
فهم آمنون .. امنهم يعني زمرة
امن اعداء الرسالة ، امنهم يعني
مزيد من العمل الثوري المتواصل
لاسقاط نظام الطاغوت .. وهذا
بيؤكد ان حديث "الاستقرار" هو
خرافة لايزال آل خليفة يرددونها
عليها تشحنهم ببعض الأطمئنان .
قال تعالى " .. فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهدتون " .

الأمة الإسلامية ..

واقع التجزئة و«مشروع الخلاص»

تعتبر عنها "الجامعة العربية" بل تلك الأمم .. المتعددة .. وواجهة الوحدة "الجامعة العربية" التي تكرس التجزئة والخلافات ولا يبتسم المجتمعين على طاولاتها الا امام عدسة التصوير فقط ، أما الخلافات والارتباطات الدلوية فهي الحاضرة دائمة في تلك "الجامعة" .. وبدل ان تواجه الفكرة العنصرية "شعب الامة المختار" .. بالفكرة الإسلامية الحضارية "الاممية" تمت مواجهتها بذات المنطقي الذي يحكمها ، بفكرة عنصرية اخرى "القومية" والشعب العربي المختار" ! بدل ان تواجه اعدائنا بقيمتنا العظيمة .. واجتهادهم بقيمتهم التنازلية وكانهم (الاعداء) هم الذين يعلموننا القيم لانحن (الامة الإسلامية) التي وكل الله .. لها مسؤولية الحضور والشهادة الدائمة على الاخرين "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .." ، وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .

عندما انهزمنا امام الغزولالضعف في فكرنا الذي نملكه - بل لضعفنا واستسلامنا لارادة العدو عندما تبيننا اساليبها واهدافناضاليةعربية عنا وعن عقيدة جماهيرنا، عندما قبلنا بالانصواء تحت رايات الحكام الذين عينهم اعداء الاممية انفسهم وبمختلف الوسائل (الوراثية، الانقلابات العسكرية ، الديمقراطية "ظاهرة لبنان" ..) .

عندها .. كان من الطبيعي ان لانمتلك اية قدرة على تحريك ابناء الامة وفق قيمها ومنطقها الداخلي لمواجهة قيم ومنطق الاعداء،عندها كانت مواجهة الغزو العسكري شبه مستحيلة كانه الفرز لذلك الغزو الشامل الذي سلب منا ارادة المواجهة والتحدي والحضور ، لذلك ذهب فلسطين .. وسيناء والجزلان .. وافغانستان ، التي يكفي مثالها للتدليل على مدى ذوبان الامة واستسلامها للعدو .. فنكاد الآن ان ننسى ان هذا البلد المسلم محتل ! وانه قدم الى الآن اكثر من مليون شهيد ! .. ولا يذكرونا باخوننا هناك ويشير فينا - ذون قصد - روح الامة الواحدة سوى الاعلام الغربي الذي يثير هذه القضية كلما استدعت المناورة السياسية ذلك ويستك منها تماما اذا ما تطلبت تلك المواجهة هذا السكوت (الاعلام الغربي توقيف تماما عن الحديث عن احتلال افغانستان قبل اسابيع من الغزو الصهيوني للبنان) وكانها "امريكا وروسيا" تتفاسمان شويتنا ويتناجرون بقضاياها بكل استهتار) .

ومجددا لبنان .. الذي تبدو المواجهة فيه اكثر حبكة وتعقيدا من باقي المناطق ، حتى

اذا كان البعض يورخ الاجتياح الصهيوني للبنان بـ ١٩٨٢/٦/٥م ، فان لنا تاريخا مختلفا لهذا الغزو ، لا للبنان فحسب بل لكل المنطقة وان كان اكثر وضوحا وحدة في لبنان ..

.. لا يمكن ان نؤرخ الغزو الصهيوني الاخير بهذا التاريخ ، لاننا لا يمكن ان ننسى اسما مثل: كعب الاحبار ، وعبد الله بن سبا .. المستشرقون ماغليوس .. برنارد لوييس .. مكسيم دورسون .. ميشيل عفلق .. سلامة موسى .. واسماء كثيرة بإمكانها ان تلخص تاريخ المؤامرة اليهودية - الصليبية ضد المسلمين منذ اليوم الاول وحتى الآن .. لبنان اليوم هو أحد الفرازات تلك المؤامرة التي استهدفت فصل هذا البلد المسلم عن كيان الامة الإسلامية والحاقه بالغرب وربطه بالصهيونية، فلسطين قبل ذلك ، او معه ، كانت افرازا آخر ..

افغانستان افرازا ثالث ، بل واقع التجزئة الذي تعيشه الامة الإسلامية هو افراز لتلك المؤامرة الكبيرة ضد المسلمين .. لقد تطلب احتلال فلسطين ، اضعافنا الى اقصى درجات الضعف ، وفصلنا عن الافادة من اي قوة مادية مخططة ، بينما كان الاعداء الصهاينة يوفرون في انفسهم كافة مستلزمات هذه القوة وقواعدها ..

كما تطلب ذلك تجريدنا من اي قوة دامغة ، او حافز ذاتي للتحدي ومواجهة الاخطار .. وهذا يعني فصل الامة عن منبعها الحضاري الفياض ، وسر تفوقها التاريخي ، تجريدنا من الاسلام باعتباره المشروع الالهي الوحيد القادر على اخراج هذه الامة من الظلمات وجعلها خير امة اخرجت للناس ، وتزريقها بقيم التخلف والجاهلية ، مما يهيئها تماما للرضوخ لواقع التجزئة والاستعمار ، لذلك لم تكن مصادفة بث الفكرة القومية بعد تحنيد جيش من "المفكرين والمنظرين لها" وذلك اثناء الهجمة الصهيونية على فلسطين ، وخرج شاعرهم ليقول : سلام على كفر يوحد بيننا واهلا وسهلا بعهدهم بجهنم !

وبدل ان تواجه تلك الهجمة الشاملة الاممية الإسلامية (التي تشمل كل مسلم في كل بقاع الارض وعهما كان شكل النظام المتسلط عليه) بمختلف امكانياتها الفكرية والبشرية المادية .. واجهتها الامة العربية - وليست الامة العربية التي يتحدثون عنها في كتاباتهم، وبدعون انها طريق الوحدة الشاملة .. ولا الامة العربية التي

هذه الغربة في مختلف مناحي حياتنا فكانت الهزيمة .. بل الهزائم المتوالية .. ان الخروج من هذا الواقع .. لا يمكن ان يتم الا بالخروج من معادلاته وقوانينه وقيمه التي حكمتها علينا الاستعمار .. الخروج من هذه الظلمات لا يمكن ان يتم الا عبر التخلي عن كافة الارتباطات غير المتكافئة مع الاجنبي .. والذخول الى نور الله .. حيث الإرادة الاصيلة والحقيقية للمواجهة ، بعيدا عن رايات الحكام او غيرهم من ادعياء الثورة في بلادنا .. لقد آن الأوان بمواجهة شاملة نجتحت الغزو الاجنبي - بمختلف صوره - من واقعنا .. لقد تأكدت مسؤولية المفكرين لاعادة طرح القضية الفلسطينية بشكل دقيق ومركز يؤكد انها قضية المسلمين .. وان احتلالها هو جزء من المواجهة على الامة الاسلامية بأكملها .. لقد تأكد الآن واكثر من اي وقت مضى ضرورة التفاعل بين ابناء الامة الواحدة وعدم فصل قضية عن اخرى .. فتحريير فلسطين ليس من مسؤولية اهلها فقط .. ولا العرب فحسب .. بل جميع المؤمنين .. وهكذا افغانستان .. وهكذا لبنان .. آن الأوان لكي تأخذ القيادات الاسلامية مكانها الطبيعي لتحرير فلسطين وكفانا سنوات طويلة من الضياع تحت رايات الحكام وادعياء الثورة من مخطات الفكر القومي واليساري المنهزم الذين اثبتوا لعدة مرات انهم اعجز بكثير عن تحرير فلسطين ، المواجهة ينبغي ان تكون شاملة حضارية على قاعدة الاسلام القادر على تحريك الجماهير وتوجيه طاقاتها نحو التحرر بمختلف اشكاله بعدها تصبح الهزيمة العسكرية مجرد نكسة سرعان ما تحولها الى انتصار ، امس الآن فالهزيمة العسكرية اكثر من ذلك بكثير .. انها هزيمة امام "نحدي شامل حضاري .. للامه وكيانها" ، انها لا يمكن ان تلحق بالمؤمنين .. ذلك بأن الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لامولى لهم وكان من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكاهم فلا ناصر لهم ، افمن كان على بيعة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا هوائهم ..

اصبحنا نخجل ان نسمي لبنان بالمسلم ١ وعندما نتذكر لبنان نتذكر قلاع يعليك التي تشير غربته ولا نتذكر جبل عامل وما يشيره فينا من الروح الحضارية حيث ابا ذر .. حيث علماء الاسلام الكبار .. حيث المواجهات الاولى والاصيلة للاستعمار .. حيث الشهيد الاول والشهيد الثاني .. لقد استسلمنا لمؤامرة العدو هناك القاضية بفصل لبنان عنا تماما (بالتفريب الاجتماعي) ، حيث اصبح لبنان رمز المتعة لسيوخ النفط، والتفريب السياسي ، حيث "الميثاق الوطني" الذي يجعل السلطة بمختلف قدراتها وتركيزاتها بيد الموارنة الطليبيين ، واصبح هذا الميثاق الصمم الذي يلتزم به كل من يريد تواجد رسمي او حربي في لبنان، بمعنى ان كل الصراعات تصب لصالح المعادلة الطليبية ، حتى اليسار - الذي يقوده عبر طريق التلويح بخطره اذا ما تخلى اللبنانيين (مسلمين وغيرهم) عن الصيغة السياسية الطليبية الحالية وكل من ادعى انقاذ لبنان كان ملتزما بعدم تعدي هذه المعادلة الطالمة ويخوض في الهامشيات الاشكالية السياسية هناك ثم التفريب الاقتصادي، وكنتيجة لانقطاع لبنان من جسد الامة وحيث اصبح كيانا شادا لا يتمكن من الاعتماد على نفسه وقدراته الذاتية ، لذلك ارتبط الاقتصاد اللبناني باقتصاد الغرب (تجارة المال والمصارف الاجنبية) واصبحت معيشة اللبناني متوقفة على الرساميل الاجنبية بينما قطعت مختلف علائقة الاقتصادية مع الامة الاسلامية (الا ضمن قرار الغرب نفسه كمرور النفط من بعض الدول العربية عبر الاراضي اللبنانية وتوقف ضخه او عدمه على قرار القوى الكبرى التي توجه سياسات هؤلاء الصغار) هذا الاعتماد على الخارج لم يتعكس على الاقتصاد الرسمي العام فحسب ، بل انعكس حتى على الاحزاب السياسية المتواجدة هناك والتي لا يمكنها ان تتحول مشاريعها الا بالاعتماد على الخارج ومن هنا ضمن العدوان نصب كل الاحتمالات في قناته وفي فلسطين .. كما في لبنان .. اتخذنا قرار "المواجهة" على اساس تلك القيم .. ويواظب



.. فانتصر فهد



اسرائيل دمرت لبنان ..

انتفاضة المحرم

في الجزيرة العربية

النظام السعودي الخائن استنجد بالحلفاء الآخرين .. فأمدته الاردن بفرقتين مسلحتين والمغرب بفرقة مسلحة واحدة من الجيش وكان صمود هؤلاء الابطال عظيما رغم الحصار الذي فرض عليهم .. كما استطاعوا قتل عدد كبير من أفراد السلطة الجائرة يعد بالمئات .

انتفاضة المنطقة الشرقية

بعد اسبوع واحد من التجاء المجاهد الشهيد جهيمان العتيبي ومجموعته المظلومة المستفعدة الى البيت الحرام انطلقت الجماهير المؤمنة الرسالية في كافة مدن المنطقة الشرقية في تظاهرات شعبية صاخبة ارتعدت لها فرائص النظام السعودي وقامت قوات حرسه "اللا وطني" الحاقدة باطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل الامن الايمان بالله .. وقدمت جماهيرنا المسلمة ثلاثة وسبعين شهيدا قرابين في سبيل الله ومئات من الجرحى والمعتقلين مما أعطى زخما للثورة وجعلها مستمرة وصامدة الى الان .

وعلى ضوء هاتين الانتفاضتين واللتين هما حلقتين متصلتين لتحرك جماهيري واحد لا بد لنا من تسجيل الدروس الاتية :

أولا: كشفت هاتين الانتفاضتين عن الشخصية الوهمية والهشة للنظام الوراثي السعودي وكسر هيئته .. هذا النظام الذي كان يصف نفسه دائما بأنه النظام الإسلامي المستقر المطبق لشريعة الله والمقيم لحدوده وانه النظام العادل والذي يتمتع بقوة جماهيرية ورضاعبي وجديرا بالذكر أن نذكر هنا اهتمامات الإدارة

الانتفاضات الثورية على مر التاريخ هي تجارب حية ، ومحطات للتزود واستلهام الدروس من أجل المضي قدما بعجلة الثورة الى الامام وتخليص الشعوب المضطهدة من نير القسوى المستكبرة .

فانتفاضا الحرم والمحرم في الجزيرة العربية هما في الحقيقة تجربتان حيتان من تلك التجارب الثورية العظيمة .

هاتان الانتفاضتان هما في الحقيقة منعطفان تاريخيان في المسيرة الثورية لشعبنا المسلم في الجزيرة العربية .. وتجربتان ثوريتان تفرضان علينا أن نتناولهما بالدرس والتحليل لانهما ليستا حدثان عابران تمر علينا ذكرهما من الكرام .. انهما خلاصة جهاد متواصل وتضحيات جسيمة قام بها شعبنا المسلم المجاهد في الجزيرة العربية .

انتفاضة الحرم

لا بد لنا أن نرجع بذاكرتنا الى السوراء قليلا الى ما قبل ثلاث سنوات وبالتحديد في عشرة محرم الحرام عام ١٤٥٠هـ عندما التجهأت تلك المجموعة المؤمنة بقيادة المجاهد الشهيد جهيمان سيفالعتيبي بالبيت الحرام والتي أحست بتصميم السلطة السعودية المترتمته في القضاء عليها .. ولم تعرف السلطة السعودية الحاقدة حرمة للمسجد الحرام فقامت بهدم بعضا من بواباته لادخال الديابات والمصفحات .. ورغم ذلك فلقد تمكن هؤلاء المجاهدون من البقاء في داخل الحرم لمدة ستة عشر يوما مع العلم ان

سيطرتها على الأوضاع .. فمرة كانت تقول انها استطاعت السيطرة عليها ومرة اخرى كانت تقول ان المسلمين ما زالوا متواجدين في الحرم الشريف ويقاومون بكل قوة .

خامسا: أعطت هاتان الانتفاضتان دورا حيا لجماهيرنا المسلمة في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج للتحكم في مسيرتها الثورية في كيفية تفجير المراع مع الطواغيت وفي أي زمان وفي أي مكان .

سادسا: أثبتت هاتان الانتفاضتان ان التنظيم الاسلامي الجماهيري هو رأس الحربة في تعويد الثورة الجماهيرية وبأى شكل من الأشكال فهو القوة التحكيمية الموجهة الباعثة على الصمود لجماهيرنا المسلمة .

سابعا: أعطت هاتان الانتفاضتان زخما ثوريا لجماهيرنا المستغففة وارتباطا وثيقا بروح الشهادة في سبيل الله الامر الذي يحسب له الطواغيت ألف حساب .. فالشعب الذي يتحلى المراد بالاستعداد للشهادة في أي وقت لا تستطيع أي قوة مهما كانت جبارة أن تنال منه وتوقف نضاله المتعاود .

تلك هي بعض الدروس من سلسلة الدروس العظيمة التي أفرزتها انتفاضنا الحرم والمحرّم لجماهيرنا في الجزيرة العربية وحرى بنا أن نقف تحية اكبّار واجلال الى الشهداء الذين تساقطوا في هاتين الانتفاضتين وخطوا لنا بدمائهم الزكية طريق التحرر من نير القوى اليزيدية وحرى بنا أن نستلهم تلك الروح الثورية الجهادية من هؤلاء الابطال ونكسر حاجز الخوف فقد بدأ عصر الجماهير وتقويض الانظمة الطاغوتية .

فما على جماهيرنا الثورية الا أن تواصل ضرباتها الواحدة تلو الاخرى وأن يشارك الكل بما يستطيع من جهد سواء كان بالنفس أو بالمال أو الولد حتى يبان النور ويبرز فجر الاسلام والحرية على الكرة الارضية وينتشر المسلمون وما ذلك على الله بعزيز .

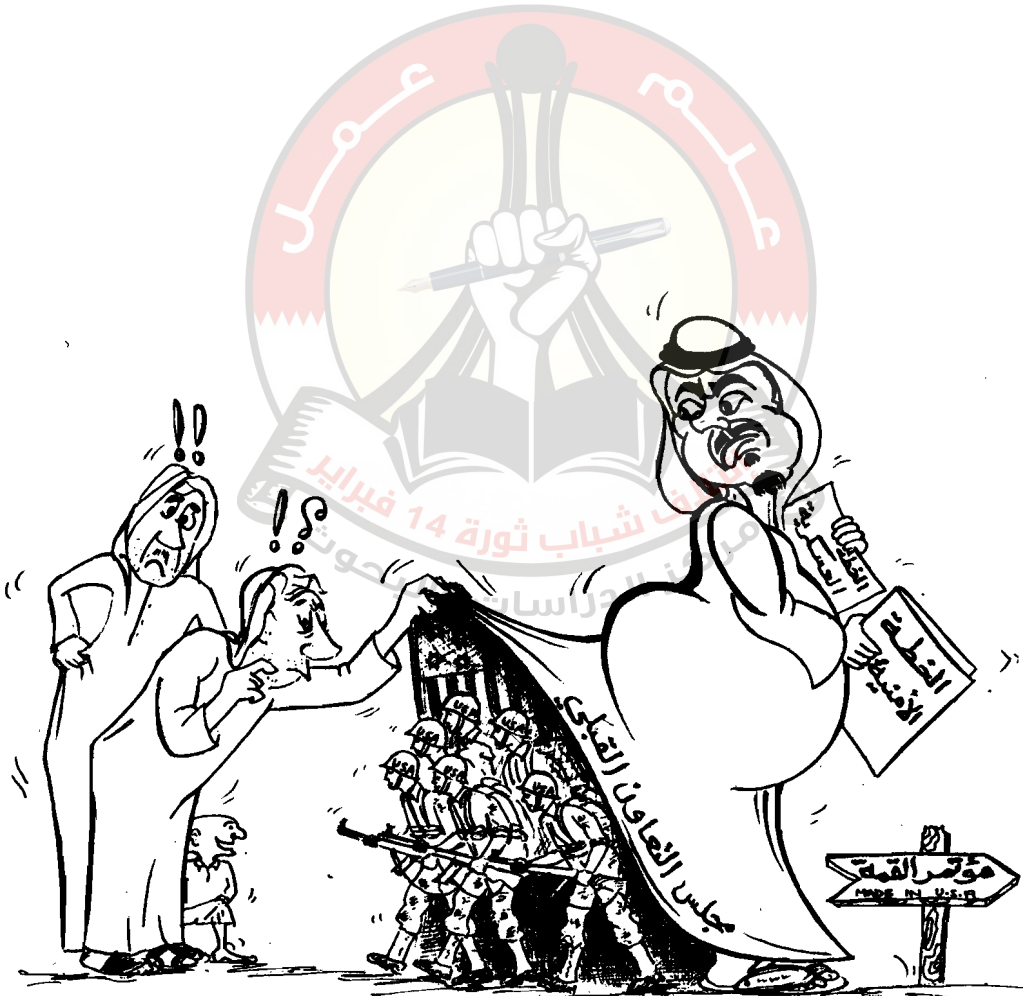
الامريكية بهذا النظام والمحافظة على استقراره .. وأى استقرار؟ .. ان الاستقرار .. بالمعنى الامريكى هو جعل هذه الانظمة العميلة لها قواعد عسكرية ضاربة لقمع أى تحرك شعبى في منطقتنا الاسلامية .. وكان النظام السعودى وبشكل دائم يطمئن زعماء البيت الابيض بأنه مستقر طالما ان أمريكا البركة .

ثانيا: هاتان الانتفاضتان لقتنا النظام السعودى درسا لا ينساه وهو ان مسألة الطائفية والتمييز والتفريق بين جماهير الشعب الواحد هي ورقة خاسرة بيد النظام وذلك ان الشعب بأكمله يعانى من تسلط هذا النظام الرجعى وليست طائفة دون اخرى (ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أمة أهلها أدلة وكذلك يفعلون) .

ثالثا: استطاعت الجماهير المسلمة بهاتين الانتفاضتين أن تكسر حاجز الخوف المطبق والذي كان معدره نظام آل سعود الارهابى من جهة ومن جهة اخرى غياب الوعى الاسلامى الجماهيرى وللثورة الاسلامية في ايران العظيمة الدور الاكبر في تحطيم هذا الحاجز واعطاء أمل للشعوب المستغففة في التحرر من نير الانظمة الطاغوتية المتسلطة عليها .

رابعا: هاتان الانتفاضتان أثبتتا بالفعل ان الاسلام الثورى الحقيقى قادر على تغيير المعادلات السياسية سواء على الصعيد الداخلى أو الخارجى وان الجماهير هي رأس مال الثورة الحقيقى فهي التي تحل وهي التي تعقد لتقول كلمتها الفعل في تقرير معير الانظمة الحاكمة وهذا ما حدث بالفعل في الجزيرة العربية عند ما تحركت جماهير المنطقة الشرقية الشائرة في تظاهراتها العارمة وفقدان النظام السعودى للسيطرة على نفسه .. وما حدث في المنطقة الشرقية من ارتباك وتخبط للنظام حدث في انتفاضة الحرم حيث استطاع المجاهدون المعتصمون الصمود لفترة طويلة بينما راحت أجهزة اعلام النظام السعودى تتناقض في مدى

كاريكاتير



اخلاء جزيرة (النبه صالح) من السكان

جريمة اخرى على وشك ان تضاف الى جرائم آل خليفة التي لاحصر لها، فالحكومة تتناول قرارا يقضي باخلاء جميع سكان جزيرة "النبه صالح" الذين يعدون بالمشاة لكي يتسنى للسلطة تحويل الجزيرة بأكملها الى قاعدة عسكرية امريكية .
وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة من الاجراءات التي اقدمت عليها السلطة في الفترة الاخيرة، بدافع من خوفها الشديد من تنامي التحرك الاسلامي الثوري والمساهمة اكثر في عملية توسيع النفوذ الامريكي في المنطقة بعد ان تبين ان قاعدة "الجفبير" العسكرية وحدها لاتفي بالاغراض الاستراتيجية الامريكية ، اضافة الى الاخطار التي تهدد امن امريكا في الخليج واثر الانتصارات الاخيرة لقوات الاسلام في جبهتات القتال .

وجدير بالذكر ان اهالي النببه صالح معظمهم من العوائل الفقيرة .. والجزيرة تفتقر للوازم مهمة مثل انارة الشوارع وتبليطها ، والى المجاري الصحية وغيرها .. اضافة الى ذلك فان السلطة اشأت قبل عدة سنوات في مدخل هذه الجزيرة نادي لضباط قوة الدفاع ، وكذلك تم بناء مركز شرطة في رأس الجسر الموصل للجزيرة .
ان خطورة هذه المؤامرات التي يمهدها النظام لتنفيذها بحق سكان النببه صالح تتمثل في مأساة التشتت والتفرق التي ستعرض لها العوائل والاسر في هذه الجزيرة الآمنة ، خاصة وان الترابط فيما بينهم يعتمد على الروابط الاسرية والقربانية .. واذا عرفنا ان وسيلة اخلاء الجزيرة تعتمد على تفريق السكان في مناطق متفرقة من البحرين وبالتالي تضييع هوية اهالي الجزيرة وقطع روابطهم مع بعض .. يمكن ان نلمس المأساة الخطيرة التي ستحل بهم في مقابل خدمة النظام لاسياده الامريكان من اجل تقوية العرش المهتز .

فسكان جزيرة النببه صالح يملكون من الروح والاصالة الاسلامية ماتشهد لهما به ارض الجزيرة وتاريخها العظيم الذي ترتبط به جذورهم .. وان آل خليفة الفسادة يحاولون قطع هذه الجذور للقضاء على اصالة شعبنا في النببه صالح واستبدالها بأسيادهم الامريكان المستعمرين ، وجعل ارض البحرين محطة لامريكا المجرمة لتعيث فيها فسادا وفجورا ..

يأتري .. اذا ثبت هذا القرار الجائر وتمت عملية تهجير سكان الجزيرة .. كم سيكون حجم المشكلة بالنسبة للذين لا يملكون من امهم قدرة على توفير اولويات المعيشة ، خاصة وان معظم السكان تعتمد حياتهم على الصيد والزراعة ، التي حاول ويحاول النظام القضاء عليها واستبدالها بوظائف حكومية ؟
اننا في الوقت الذي ندين فيه هذا الاستهتار الفاضح بحقوق ابناء شعبنا في جزيرة النببه صالح الذين يتم اقتلاعهم من اراضيهم ومنازلهم وتشتيتهم .. في نفس الوقت ندعو الهيئات الاسلامية والدولية واصحاب الضمائر الحية للتدخل السريع لردع السلطات الخليفية ومنعها من تنفيذ جريمتها النكرة ..

بيان الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين بمناسبة عاشوراء

وتستمر ثورة الحسين (ع)

عبر جهاد شعبنا البطل

بمناسبة شهر محرم الحرام ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) أصدرت الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين بياناً موجهاً للشعب البحراني المؤمن جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لنحيي ذكرى سيد الشهداء...
(هيهات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ، وجور طابت ، وانسوف حمية ، ونفوس أبية من أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام) .
(ألا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى منه ، ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا ، انى لا أرى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما) .
"الامام الشهيد الحسين بن علي"

يا جماهير الاسلام والقرآن فى البحرين ...

يا حملة لواء الحق والعدل والحرية ...

تتجدد علينا ذكرى عاشوراء الحسين (ع) ذكرى معركة كربلاء المقدسة التى كانت معركة بين الحق والباطل بين العدل والظلم ، وبين أنصار دين الله وأعداء الله .. كربلاء التضحية والايثار والشهادة من أجل المبدء والعقيدة .. لقد كتب الامام الحسين بدمائه الطاهرة التى اريقت فوق رمال كربلاء ملحمة ستبقى خالدة مدى الدهر ليعلم الانسانية جمعاء كيف تكون الثورة والجهاد ضد الظلم والظغيان .. وكيف يكون الاختيار للطريق فى مواجهة الظلم وكيف ان الموت فى عز خير من الحياة فى ذل .
ان شهادة الامام الحسين (ع) وأصحابه الكرام فى يوم عاشوراء كانت ديمومة الاسلام والعقيدة .. واستمرارية لحكم الله فى الارض .. ومدرسة لكل المؤمنين والشائرين يتعلمون منها كيف يكون الالتزام بالمبدء وكيف تكون التضحية والعطاء وكيف تكون المواجهة مع الظلم .
يا جماهير الاسلام:

ان نهج آل خليفة اليوم هو استمرارية لمؤامرة الطاغية يزيد قاتل الحسين (ع) ومؤامرة على الاسلام وعلى المجاهدين فى سبيله وأحكامه مستخدمين اسلوبه البربرى فى عملية طمس معالم الدين وأحكامه لكن (يا بى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) ان ما قام به يزيد بالامس من أعمال يندى لها الجبين تقوم بها الزمرة الخليفة

العميلة في البحرين .. فكما حكم يزيد بعكس ما أنزل الله كذلك يحكم آل خليفة، وكما مارس يزيد الارهاب ضد أهل البيت (ع) وأتباعهم الصالحين كذلك ارهاب آل خليفة .. وكما عذب يزيد وقتل وأباح واستباح حرم ودماء المؤمنين كذلك يفعل آل خليفة .. وكما حرقت خيام الحسين (ع) وسبيت حريمه كذلك يقوم آل خليفة بحرق بيوت المؤمنين وتشريدهم وتهجيرهم بغير حق (الا أن يقولوا ربنا الله) وكما فرض يزيد الحصار على أهل

البيت وأصحابهم خوفا من بيان عدالة قضيتهم وأحقيتهم ، يحاول آل خليفة فرض الحصار على المعتقلين المجاهدين بمنع أهلهم من زيارتهم وبسجنهم في أماكن مجهولة خوفا من انكشاف مظلوميتهم .. وكما مثل عمر ابن سعد والشمر وأتباع يزيد بجسد الإمام الحسين (ع) وأصحابه البررة ، يقوم مرتزقة آل خليفة بالتمثيل بأجساد المجاهدين المعتقلين في السجون الذين لا يزال التعذيب الوحشي مستمر بحقهم .

وفي مثال ذلك تبقى ثورة الامام الحسين (ع) وشهادته مشعلا منيرا يبدد ظلمات الكبت اليزيدي وارهاب الظفاة ، وتبقى الثورة الاسلامية مستمرة في دماء أنصار دين الله الحسينيين وفي ضمائر شعب البحرين المظهد الشائر الذي لن يخضع أبدا أمام ظلم آل خليفة اليزيديون .. بسلك درب الحسين هاتفا أيها الناس أفيقوا واسلكوا .. درب الحسين .. وكونوا أحرارا في دنياكم .

يا أنصار الحسين الشهيد:

هذا شهر عاشوراء شهر التضحية والفداء فلا تنسوا مسؤوليتكم فيه وقوموا فيه بأداء حق الحسين المظلوم .. وذلك عبر ما يلي :

■ استمروا في جهادكم ضد السلطة الخليفة اللئيمة ولا تتنازلوا ولا تتراجعوا أمام اجراءاتها الكارتونية .. قاوموها بشدة في كل جوانب حياتكم .. ولا تقبلوا بحكومتهم الفاسدة مهما فعلوا .

■ انتصروا لله في نفوسكم وحظمووا أي أثر للجبن والخوف واليأس واعلموا ان الله عند المنكسرة قلوبهم والمظلومين وليس أقرب الى الله من دعاء المظلوم شيئا فادعوا مخلصين بأن ينمركم وأن يمدكم بعونه وهو نعم المولى ونعم النصير .

■ احيوا ذكرى شهداء الاسلام لا سيما شهداء الثورة الاسلامية في البحرين وارفعلوا صورههم واكتبوا أسماهم في كل مكان وليكن طريق الشهادة سلاحنا ضد ارهاب السلطة وقمعها .

■ كونوا مهاجمين في جهادكم كما كان الامام الحسين (ع) في تحديه لباطل يزيد بسيفه ولسانه ، واعملوا على كشف سياستها وفضح خطتها وامنعوا حدا لعبث مرتزقتها وجواسيسها عبر فضحهم وارهابهم وكما قال الامام الحسين (ع) (فأنتم ان لم تنصروني قوي الظلمة عليكم وعملوا على اطفاء نور بيتكم وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه أنبنا واليه المصير).

■ ركزوا في هذا الشهر على تناقل رؤى الثورة الحسينية عبر تبيان غايات وأهداف الحسين (ع) ولماذا استشهد الامام .. الخ .. في تجمعاتكم .. وفي المساجد والمآتم وفي كل مكان .

• قوموا بنشر الحقائق حول أبنائكم واخوانكم المجاهدين المعتقلين في سجون النظام
 لاسيما ال ٧٣ مجاهد الذين يعانون خطر الموت تحت التعذيب المستمر لتكونوا كبطلية
 كربلاء زينب (ع) التي حملت على عاتقها مسئولية تسيان مظلومية الحسين (ع) وعدالة
 ثورته وأهدافه وفضحت الطواغيت في كل مكان .
 وسيبقى جهادنا ضد آل خليفة وكل الظالمين حتى احقاق الحق واقامة الحكومة الاسلامية
 الظاهرة وما ذلك على الله بعزيز .
 "كتب الله لأغلبن أنا ورسلي" ونصر من الله وفتح قريب .
 النصر للإسلام والموت للظفاعة ..

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين
 ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٢ هـ
 ١٧ أكتوبر ١٩٨٢ م

نداء عاجل من الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

الى المسلمين واصحاب الضمائر الحية

بسم الله نعيير المستضعفين
 من سمع مناديا ينادى بالمسلمين ولم يجبه فليس بعلم .
 افادت انباء جديدة وردتنا .. ان سلطات آل خليفة تمارس دور جبان في داخل المعتقلات
 خصوصا ضد المجاهدين الذين اعتقلتهم باسم التآمر لاسقاط نظام الحكم .
 فما ان انتهت المحاكمة السرية الهزلية التي مقدها النظام للمجاهدين .. وما
 ان صدرت الاحكام الجماعية التي سخر منها الجميع .. حتى بدأ التعذيب الشديد المتواصل
 ضد المجاهدين لدرجة ان بعضهم فقد حواسه ونظره جراء ما لاقاه من تعذيب .
 لقد قدم أهالي المعتقلين المجاهدين طلبات لرؤية أبنائهم الذين مر على اعتقالهم
 ما يقارب السنة الا ان السلطة وخصوصا بسبب الحالة الجسدية المتردية للمعتقلين
 .. رفضت ذلك وأمطتهم اذنا صماء ..
 اننا ونسبنا عن شعب البحرين المسلم بما فيه أهالي وأقرباء المجاهدين نتوجه
 الى اصحاب الضمائر الحية .. ونحتمل المسلمين في كل العالم مسئولية انقاذ حياة
 هؤلاء الاخوة المجاهدين واننا لننحذر السلطة الخليفة المجرمة ونحملها المسئولية
 الكاملة لما يجري لأخواننا ولن نغفر لكل يد مارست التعذيب بحق أبنائنا شعبنا .. وقد
 أعذر من أئذروا ان غدا لناظره قريب .

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين
 ٣ محرم ١٤٠٢ هـ

كيف نفشل اساليب الطاغوت

من يقرأ تاريخ الشعوب الشائرة سيجدته متعئلا في حياة كل العظماء والابطال الشائرين من ابناؤها الذين عاشوا حياة ملوؤها التحدي والرفض المستمر لكل قوة تحاول تكبييل ارادة الانسان وطمس قيمه الرسالية، ومن يتابع حياة الشائرين الرساليين سيجدهم دائما يعيشون التحدي والمقاومة لظروف الكبت والازهاب وسيجدهم اما مهاجرين او مشردين او معتقلين او مهددين بالقتل والامداد من قبل الظفظة الظالمين ..

ان كل التوار والمجاهدين يعرفون حقيقة طريقتهم الجهادي في الحياة وهم عارفون قدرهم ومعيهم في الحياة فاما النصر واما الشهادة، ولذلك لا يستسلمون امام اية مشكلة ولا يمكن ان تعيق حركتهم اية عقبة او موانع .. حياتهم ملوؤها الايمان والمقاومة والتوكل والاستقامة وحب الشهادة في سبيل الله .. هكذا هي حياة الشائرين الرساليين ..

وفي الظروف المعسبة التي تعيشها الجماهير يبرز دور الافراد الرساليين الذين نذروا انفسهم لله من اجل تحقيق الانتصار لمبادئه وازالة الظلم والظغيان .. وحمل راية الاسلام والدفاع عن المستضعفين . هذا الدور الذي يجب ان تمارسه كل الجماهير بقيادة الطليعة الرسالية منها.. مهمتها كانت الاجواء والاحوال، ولتحول كل اساليب الطاغوت الى هباء منثورا بارادتها وتحديها . ان هذه الاجواء الازهابية والظروف المعسبة التي يفرضها الحكام الجائرون على الجماهير المؤمنة هي التي تصنع الجيل الرسالي الشائر الذي لا يرهب السجون والمعتقلات ولا يخاف من التعذيب والقتل ذلك لانه مامن امة انتصرت وما من شعب انتصر الا بعد ان مرت عليه ظروف عسيرة ولياا حالكات وبعد ان ضى وقدم القرايين تلو القرايين واسقط بارادته وجهاده الطاغوت وقضى على اساليبه عبر اساليب مضادة القوى منها .

ان على جماهيرنا المؤمنة في المرحلة الراهنة وهي تواجه الطاغوت ان تضاعف من تحديها له وان تطور وتجدد من اساليبها وتجعلها أكثر فعالية لكي تضمن الانتصار على اساليب السلطة وممارستها التي تبرز في محاولات القضاء على اي تحرك اسلامي ثوري واعتقال وتهجير كل من يقوم بالعمل الاسلامي وفرض حصار امني اذهابي على الجماهير من ابناء الشعب ومنع وصول الوعي والثقافة الرسالية للمجتمع . بيد ان على الجماهير وبالاخص الشباب الرسالي المؤمن تحمل مسؤولية العمل الدؤوب لبلورة المراع مع الطاغوت والوصول الى مرحلة المواجهة لأسقاط النظام الكافر . وهنا نشير الى بعض النقاط الهامة التي يجب ان تلتفت اليها وتستفيد منها في مواجهة الحملة الشرسة للنظام، وان تعمل على تحويلها الى اساليب نقالية متطورة تضمن لها النصر والغلبة في جهادها المقدس .

التاريخ الرسالي المشرق

لتعلم الطليعة المجاهدة من الجماهير بانها لاتعمل وحدها في ساحة المراع مع الطاغوت حيث ان الله سبحانه وتعالى معها دائما وباستمرار يشد من ازرها ويستجيب لدعوتها وصرخاتها مادامت تعمل في سبيله " ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .." ان على الفرد الرسالي ان يتامل بالله في كل اوقاته وهو يواجه بطش وازهاب الطاغوت .. عليه ان يعتمد عليه وحده في العمل وان لا يخاف احدا سواه وهو الفائل " كتب الله لأغلبن انا ورسلي .." وتأكد يا اخي الرسالي وانت تقارع الظلم والاستعمار بأن ورائك تاريخا حيا رساليا مشرقا ويملا صفحاته كل الانبياء والرسل والعظماء الذين سطروا بدمائهم النصر لرسالة الاسلام الخالدة، وبالتالي انت اقوى من الطاغوت الذي لا يملك في تاريخه سوى حقيقة واحدة وهي ان مصير

الظالمين والطفاة هو الزوال والعذاب الاليم في الدنيا والآخرة "فانظر كيف كانت عاقبة الظالمين" ولتعلم الجماهير انها تخوض صراعاً مقدساً لا يمكن ان يتوقف وينتهي الا باسقاط قوى الشيطان المتمثل في الاستعمار وعملائه في البلاد، ولذا يجب عدم اليأس أبداً وعدم الوهن والضعف والتوقف امام هذه الاحداث العصيبة بل يجب التوكل على الله سبحانه وتعالى والسعي المستمر في كل الجوانب الحياتية والعمل على تنظيم الجماهير في خلايا رسالية بدءاً من العائلة والاصدقاء .. "ومن يتوكل على الله فهو حسبه ثم يرزقه من حيث لا يحتسب .." فيجب على الجماهير اذن ان تستلهم من تاريخها الرسالي المشرق روح الثورة والعمود والبطولة وان تقاوم الطاغوت بروية جهادية تاريخية شاملة ولها في قصص الانبياء والائمة (ع) والمصلحين والشهداء لعبرة وموعظة . وان تستلهم من القرآن البصائر التاريخية وكيف كانت عاقبة المجاهدين المؤمنين المتقين ومسير الظالمين .

الرسالي وضرورة الثقة بالنفس

ان ابرز ما يحاول الطفاة العمل على احرازه هو النبيل من نفسية المجاهدين وتحطيم معنوياتهم وسلب ثقتهم بأنفسهم .. ولذلك يحاول الطفاة اشاعة اجواء القمع وفرض الازهات وبت الشائعات المشيطة في صفوف الجماهير عبر اجهزة الاعلام المناقفة وعبر العملاء والجواسيس لبيذل في سبيل ذلك الاموال والامكانيات الضخمة والكثيرة . فتحاول السلطة الايحاء الى الناس بأنه لا يمكن العمل ضدنا وانها كشفت وستكشف اية (مؤامرة) يديرها المجاهدون للاطاحة بالنظام العميل وانسه لاحول ولاقوة للجماهير في مواجهة "الامن المستقر" والذخ، ولكن كل هذه الشعارات تتحطم عندما تعي الجماهير دورها وتثق في قدرتها على انتزاع النصر الموعود . ولذلك يجب على كل فرد من الجماهير ان يثق في نفسه وفي مقدرته على افسال كل مؤامرات ومخططات الطاغوت مادام المؤمن متسلحاً بسلاح الايمان الذي هو اقوى من كل اسلحة الطاغوت وامكانياته المادية ..

فيا ايها الرساليون الذين تقارعون الظالمين لتكن ثقتكم بانفسكم عالية ولتعرفوا منزلتكم وقدركم الكبير .. فانتم طلاب الأمة وعليكم الاعتماد، فلا تهنوا ابداً في طريق الجهاد "ولاتهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .." وتذكروا الشهداء الخالدين الذين وثقوا في انفسهم وطريقهم وشقوا طريق الانتصار على الطاغوت بتخطي مصالح ذاتهم ونقاط ضعفهم .

البحث عن مصادر الثقافة الرسالية

في ظل الاجواء القمعية التي يفرضها الطاغوت، على الجماهير ان تتخرق هذه الظروف عبر التحرك الدائم للبحث عن المصادر التي تساعد وتغذيها لتصعيد الثورة على الطاغوت وهنا نؤكد على ضرورة البحث المستمر عن مصادر الثقافة الرسالية بكل الطرق ، وليس هناك ما يوقف زحف الحقيق فالطاغوت ليس بإمكانه ان يمنع الوعي والثقافة الرسالية من الوصول للناس مهما عمل .

لقد جاول فرعون اخفاء الوعي عن الجماهير ومنع رسالة النبي موسى (ع) من الوصول الى قلوب الناس ولكنه فشل رغم مؤامراته وسحرته وامكانياته، واستطاع موسى ان يهزم فرعون . وهكذا هي الثورة الاسلامية التي اصبحت تهدد الطفاة في اية لحظة وما عاد بإمكانهم منع نورها المضيء من الوصول الى قلوب عشاقها المستضعفين .

فيا ايها المجاهدون الرساليون في ظل ارباب الطاغوت تحركوا حشيتا وابتحوا عن مصادر الوعي الرسالي .. استمعوا الى صوت الثورة الاسلامية وانشروا كل الحقائق المستجدة .. ابحثوا عن الكتب والمجلات التي تزيدكم وعياً وتعطي الجماهير غذاء ثقافياً سليماً .. واستمعوا الى المحاضرات الدينية الثورية افروا القرآن الكريم وانشروا افكاره في الجهاد واخلاقيات الثورة وضرورة بناء الحكومة الاسلامية والانتصار للمستضعفين .

وعلى الجماهير ان تسعى الى امتلاك الثقافة الرسالية دائماً وان تتسلح بالوعي من اجل افسال اساليب الطاغوت في نشر وترويج ثقافته الاستعمارية الفاسدة ..

الثقة الجماهيرية بين الفوضى والتنظيم

على الطليعة المجاهدة ان تكون شاهدة وشهيدة على ظروفها وما يحيط بها من احداث، ولذا يجب الاستفادة من الظروف الازهاتية التي يفرضها الطاغوت الخليفي على شعبنا الشاثر .. وذلك عبر

تنظيم النعمة الجماهيرية ضد النظام وتحويلها الى حربة ثورية مسددة في وجه الطاغوت ، ان على الجماهير ان تحول سخطها وتدمرها من الوضع المعاش الى رد فعل صحيح وهو العمل ضمن خلايا مقاومة رسالية تتشغل الجماهير بثقافة القرآن وتقوم جهادها المقدس لاقلاق مضاجع الظالمين وافشال مؤامراتهم .

ان الذي يقوم النظام بسجن ابيه واعتقال اخيه واهانة عائلته يجب ان لا يكتفي بالحزن والنعمة على النظام بل يجب عليه ان يبحث عن المجاهدين أينما كانوا ليلتحق بعصفوهم ليكون جنديا مجاهدا في سبيل الله شائرا في وجه النظام وسائر الطواغيت . وكذلك كل الذين يشاهدون مظالم المتسلطين الدخلاء وجرائهم بحق الشعب ، عليهم ان يعلموا ان عدم التحرك في هذه المرحلة سيعرضهم لخطر اكبر.. هو خطر "الذل والا ستمعاد" .. ولنا في قول الامام علي(ع) عبره وموعظة: "جاهدوا ثورتوا ابناكم عزاء" .

على الفرد الرسالي بالذات ان ينزل الى اوساط الجماهير لمعرفة مشاكلها وهمومها واعطائها الرؤى السليمة والبيئات التي تنبئ دريها وتوجه حركتها نحو اقامة دولة الحق والقرآن . ولا بد للرسالي من تعريف الناس باسباب مشاكلهم وشقايتهم وعذابهم الا وهي وجود اطماع ومؤامرات السلطة العميلة وهذا يجب ان يقوم به الرسالي بكل امانة وحرر وان يكون دقيقا ومنظما . اولاً: لان التجديد سيضيع على الطاغوت فرص عديدة لضرب الثائرين وثانياً: لأن التطوير كفيلا بايصال الفكر والجهاد الى اكبر قطاع ممكن من الناس كل بأسلوب وطريقة مختلفة ،

التطوير والابداع في اساليب النضال

وبقى على الجماهير المؤمنة الاعتماد في جهادها على انتهاج التطوير والابداع في الاساليب الثورية المتبعة وان تفكر دائما في اكتشاف طرق وسبل جديدة في محاربة الطاغوت ، وهذا هو الشيء الذي يضمن للثورة التفوق كما وكيفاً على امكانيات النظام، ولهذا فلا بد من التطوير فسي اساليب النضال باستمرار وكسب التجارب واقتباسها لايجاد الجديد وعدم الاكتفاء بالطرق العادية التي اصحت قديمة ومعروفة لدى النظام فمثلا في كتابة الشعارات على الجدران يجب اكتشاف طريقة اكثر امنا وسلامة واكثر انتشارا واسهل عملاً . وكذلك في طرق توزيع المنشورات وفي طرق تنظيم الافراد وادخالهم في خط الجهاد .

ويجب ان لانسى الطرق والتكتيكات الثورية التي استخدمتها الجماهير الشائرة التي انتصرت في اكثر من مكان والتي افشلت كل اساليب الانظمة القمعية .

وهنا يجب على الجماهير ان تلاحظ ان عليها هي بالذات الاهتداء الى طريقة التطوير في اساليب النضال وذلك بالتفكير المركز وعدم اتباع الروتين في الحياة الجهادية ولنا في هذا المجال عدة نقاط على الجماهير الاستفادة منها:

ضرورة استخدام الطرق العلمية الحديثة في العمل الرسالي ضد النظام والاستفادة من الوسائل والادوات الحديثة كالفديو مثلا في الاعلام الرسالي لمواجهة السلطة .
المتابعة المستمرة للطرق والتكتيكات التي يستعملها النظام في مواجهته للمد الثوري الاسلامي ووض اساليب جديدة تبطل مفعولها .

على الجماهير ان تدرك ان النظام الكافر لا يريد لها الخير واذا هي سكت وتركت مقاومة الظالمين فان النظام لن يترك ابدا اساليبه القمعية فهو يتركز في وجوده على قوة الارهاب والظلم والنهب والسلب ،ومن هنا فان على الجماهير مساعدة الثائرين وايواء المطاردين منهم والتبرع للمشاريع الثورية وما اشبه ذلك من مساهمات فعالة .

التفكير المستمر في الاساليب المستخدمة ضد الطاغوت لتغيير المعرفة منها لدى النظام وسد نقاط الضعف في البقية والعمل على تطويرها مثلا: اكتشاف طرق جديدة لتوعية العائلة والجماهير - اكتشاف طرق جديدة لتنظيم الافراد وكيفية الحفاظ على الامن في العمل الرسالي وما اشبه ذلك .

ان هذه النقاط اذا ما حولتها الجماهير الى واقع عملي في حياتها فانها سوف تضمن تحقيق النصر والغلبة على اساليب الطاغوت الارهابية كما ان على الجماهير ان تبتكر لنفسها طرقا اخرى في المواجهة . فالشعوب التي شارح وانتصرت لكل منها تجربتها المتميزة التي بفضلها قفرت الثورة خطوات متقدمة نحو النصر المؤزر .

واخيرا فان قيمة اي شعب تكمن في قدرته على تخطي الظروف التي تفرض عليه ايا كان مصدرها وهنا تكمن عظمة كل الشعوب التي انتصرت على الظفظة والتي شيدت حضارتها والتي لا تزال مستقيمة في جهادها "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان لقوي عزيز"

هيئات منا الذلة يآبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ، وحجور طابت ، وانسوف
حمية ، ونفوس آبية من أن نؤثر طاعة اللثام على مصارع الكرام .

الامام الحسين (ع)

في ذكرى عاشوراء الامام الحسين (ع)

بصائر في المواجهة

واهم تلك الوقائع هو حدث كربلاء الدامي الذي كان المنعطف الكبير لمسيرة الامة حيث اصيحت كربلاء مصدر الهام لكل الثورات والتحركات الشعبية بوجه كل طاغوت وتسلط بالحديد والنار.. فكل طاغية اصبح يزيد زمانه واصبحت كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء واصبح دم العظوميين ينتصر على سيف الظالمين تبعاً في عصر كل طاغية سواء في عصر يزيد والحجاج ، و الرشيد أو عصر آل فرعون وآل .. وآل ..

وتحرك جماهيرنا الاسلامية في الحقبة الماضية كان يقتصد لتلك الروح الكربلائية ومناقبها حيث انها لم تستفد من تلك التجربة الثورية الخالدة في مقارعتها للظلمة المستبدين رغم ان بعضها كانت تحمل شعارات كربلاء وقضية الثورة فيها والانطلاقة برزيتها حيث مراسم عاشوراء والتي تقام سنوياً تخليداً لذكرى واقعة كربلاء فسي

الا ان تلك الشعارات تحولت الى مجرد طقوس وقشور لا روح فيها، يتشدق بها البعض ويعتبرها البعض الآخر تقاليد وعادات بالية قديمة لاتستحق التقدير او ادنى درجات الاهتمام . وهذا مانح فيه الاعداء حتى فترة ليست بعيدة، حيث كانوا يهدفون الى سحب البساط من تحتنا لسبب روحنا ومسح شخصيتنا .

والآن وبعد ان بدأت الشعوب تنفض غبار الذل والخنوع عن نفسها تحاول الانظمة المتسلطة على رقاب شعوبنا مرة اخرى منعنا من العودة الى اصلتنا وروح الرضى (الحسيني) بوجه الظلم والتسلط البيزيدي وذلك بممارسة شتى الطسرق

لم يصيب امة على مر التاريخ من النكسات والمصائب والويلات والتخلف على مر التاريخ مما اصاب الامة الاسلامية على كافة الابعاد والاصعدة منذ عهد ولادتها وحتى الان . وفي المقابل لم تمتلك امة ما تراثها حضاريا وافرا وتاريخا مجيدا يحفل بالتجارب والدروس الثورية على طول ألف واربعمائة عام كالامة الاسلامية التي تنتهل مقومات تقدميتها وتكاملها ونوها حضاريا من روافد ذلك الثورات والرصيد الثقافي والتاريخي العجيد .

وهاتان المورتان المتناقضتان تعبران اما عن نقص يكمن في الثقافة والتراث التي تنتمي اليهها الامة واما ان النقص يكمن في نفوس الامة ومدى تحركها وفعاليتها . والاول لاصحة فيه حيث ان بقاء هذه الثقافة كاتمة اصيلة خير برهان على صحتها وقدرتها على صنع تاريخ سليم لهذه الامة، والثاني تؤيده كل الشواهد والدلائل الواقعية والتاريخية، حيث ان الامة مرت بفتنات رواح وتراجع وغدو ونهضة .. ورواحها وغدوها مرهون بمدى تفاعلها واستفادتها من تراثها الاصيل . والآن حيث ان الامة تعيش مرحلة حساسة الظروف والتغيرات السياسية والاجتماعية حيث عصر النهضة والتحرك الجماهيري لكل الشعوب الاسلامية من جهة ، وتكالب قوى الشر والاستكبار العالمي من جهة اخرى هي بآسن الحاجة للعودة الى الثقافة والتسمرات الاسلامي الاصيل ولا يتم ذلك الا باستخلاص رؤى وبصائر المواجهة في كل مناسبة وحدث سجل على صفحات التاريخ الرسالي .

موت في عز خير من حياة في ذل

الامام الحسين (ع)

انى لا أرى الموت الاسعادة والحياة مع الظالمين الابرم

(ع) الامام الحسين

التالية:

* ثورة الامام الحسين تبقى بقاء رجالها ورموزها وأبطالها فى كل عصر وكل مكان مجسدة واقعها العظيم ومواقفها الرسالية حية فى التاريخ وأهداف هذه الثورة وتطلعاتها تقصد وضع الامة الجامد آنذاك وتفاعسها وتخلفها وتسلط ألام الظلم عليها .. والامام كان قد وضع بعض ملامح تلك الاهداف والتطلعات فى موافقه ذلك اليوم (انى لم أخرج بطرا ولا أشرا وانما خرجت لطلب الاصلاح فى أمة جدى اريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر) .. ووضع الامة اليوم صورة اخرى لسوضعها القائم فى تلك الالام ولا تكتمل المورة الا بوجود حسين وزينب وكربلاء .. وكم نحن بحاجة الى من يفجر دم الحسين سوچه يزيد .

* ليس من المصحح أن نستجدى من هنا وهناك وجوها ثورية قد تكون مزيفة .. فلنترف على سبل الجهاد عبر الحسين وأبطال كربلاء لا عبر تلك الوجوه .

* ملحمة كربلاء البطولية تريد منا ما أقره قائدها الشهيد من صمود وسر (لا والله لا أعطيكم بيدى اعطاء الدليل ولا أفر فرار العبد) .. فالثورة بمعناها الاصيل هى ثورة الحق والتحررو العزة للإنسانية بوجه الباطل والعبودية والذلة .

وهى تعبير للرفض المقدس لكل أشكال الظلم والتسلط .. لا يكفى أن أحمل شعار حسيني فارغا من روح الحسين وثورته بل على أن اجسد تضحيتهم وضموده وتقاتيهم من أجل نشر العدالة والحرية .

* انتفاضة الامام الحسين لا تحدها حدود ولا تخص فئة أو طائفة من الناس دون اخرى ولم توقف على جماعة دون بنى الانسان بل هى لكل انسان وكل محروم ومقهور على وجه الارض ... والمذبوحون فى العالم يبحتون عن مثل ورموس كالامام الحسين (ع) .

وثورتنا العالمية اليوم هى امتداد لثورة الامام الحسين (ع) والجدير بنا أن نوصل صوته الى كل الشعوب المستضعفة وفى كل وقت .. وأن نخوض المعركة التى خاضها الحسين مع كل طاغوت على وجه الارض حاملين أرواحنا على أكفنا طالبين الشهادة فى سبيل الحق مرددين مع أبو الاحرار قوله (انى لا أرى الموت الاسعادة والحياة مع الظالمين الابرم) .

والاساليب واهمها:

1/ الوقوف بالارهاب والقمع امام اى تحسرك شعبى بتطلق فى كل مناسبة سواء فى مراسيم عاشوراء او فى مناسبات استشهاده الائمة الطاهرين عليهم السلام او فى مراسم ذكرى الشهداء الابطال

فى التاريخ وليس هذا فحسب بل فرض حصار الحضر والمنع على اقامة كل هذه الشعائر والتحويل بالسجن والاعتقال لمن يفكر فى ذلك .

2/ محاولة تميميع كل المراسم المقدسة التى تقام أما بشراء الذمم حيث احتواء أصحاب المآتم والتجمعات والحسينيات بفرض بعضى الشروط التقيدية على مراسم المناسبات وكذلك محاولة امتصاص النقطة من نفوس الجماهير بحماية الشعائر الحسينية والتكفل بتوفير حاجياتها وحتى بتوجيهها والتأثير على سيرتها وتجييرها لخدمة السلطة وعلى الاقل بأعساد الجماهير عن الثورة فى تلك الالام .

3/ تقوية الفرصة على الشعائر بممارسة التظليل الموجه عبر تشجيع بعض الخطباء ودفعهم الى بث الافكار التزيرية الخاطفة التى تحصد الناس والتى لا تعبر بشكل من الاشكال عن روح عاشوراء ويتم ذلك أما بتحديثهم وتهديدهم بالسجن أو بالنفى ان هم تكلموا عن عاشوراء بروية ثورية صحيحة تحمس الناس على الثورة والشهادة .

4/ محاولة اشارة الخلافات الحائضية والمشادات بين الناس مما يشغلهم عن قضاياهم الاساسية والتى أهمها الثورة على الظلم وان اقتداء بالامام الحسين (ع) .

5/ محاولة خلق جو التميميع واليهو واللعب والانحلال الخلقى الذى لا يتناس مع اخلاقيات عاشوراء .

وكل هذه الممارسات التى تمارسها السلطات الظالمة تهدف الى تفادى تاثيرات عاشوراء التى تهدد وجودها لانها تعلم لو أن الجماهير تحررت بحماسة ثورة كربلاء ولو انها انتفضت لبرايات كربلاء لدكت عروشهم التى أقاموها على القهر والظلم والاضطهاد وأقامت صرح الحق والعدالة .

وحسن لا نمكن أعدائنا من تحقيق ما يبتغون كان لزاما على جماهير امتنا الاسلامية المؤمنة بثورة الامام الحسين ورسالته الانسانية المقدسة الاستنارة بمشاعل تلك الدماء الطاهرة والسعى لتفشيل خطط الاعداء وملاحظة الامور

والله لا اعطيكم بيدى اعطاء الدليل ولا افر فرار العبد

(ع) الامام الحسين

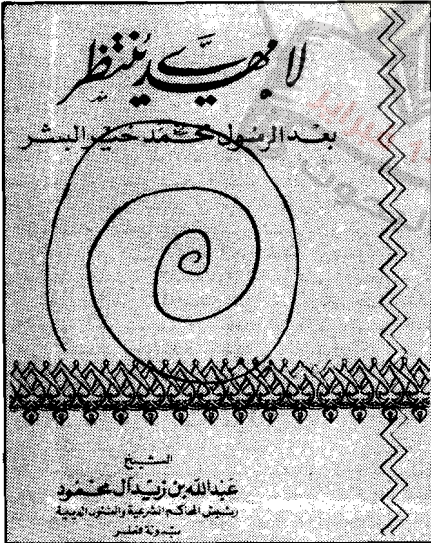
الطائفية

الورقة التي احرقتها جاميرنا بتلاحمها

الجهاد بكل ابعاده الفكرية والسياسية والعسكرية، وانتاج المطابع العربية يظهر الحجم الهائل للهجوم الفكري المضاد للفكر الاسلامي الاصلي

المتصاعد في المنطقة والممتد الى الجماهير الشائرة في كل مكان. وتعرض دور النشر كل صنوف الفكر واتجاهاته من علماني الى وجودي الى اشتراكي .. الى قومي .. وحتى الاسلام الامريكاني لعل وعسى ان ينال ذلك شيئا من الاسلام الاصيل ويكون بديلا عنه .

ان السيل الجارف من المجلات الجديدة التي تصدر عن الشرق والغرب وتترجم على أيدي انصارها لتبحث في جميع الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية والاجتماعية وتخطب مختلف المستويات ،



كتاب طائفي كاتبه العميل "رئيس المحاكم (الشرعية) والشئون (الدينية) في قطر".

في الخفاء .. وباساليب مختلفة تعمم الانظمة الامبريالية اليوم وعبر ابيادها، من الانظمة الخائنة، على تنفيذ خطة مدروسة تهدف الى اشغال الحركات التحررية الاسلامية وعلى الاخص في الخليج بقضايا تبعدها في الاخير عن هدفها الاستراتيجي. والامبريالية لم تلجأ لمثل هذه الخطة الا بعد ان تلقت الصدمات القوية، الواحدة تلو الاخرى من قبل الحركات التحررية الاسلامية من ناحية، وبعد ان فشلت في ضرب هذه الحركات سياسيا وعسكريا .. من ناحية اخرى . وبعد ان اثبتت هذه الحركات مقدرتها على ضرب المعالجات الامريكية في المنطقة .. او في اي مكان آخر ..

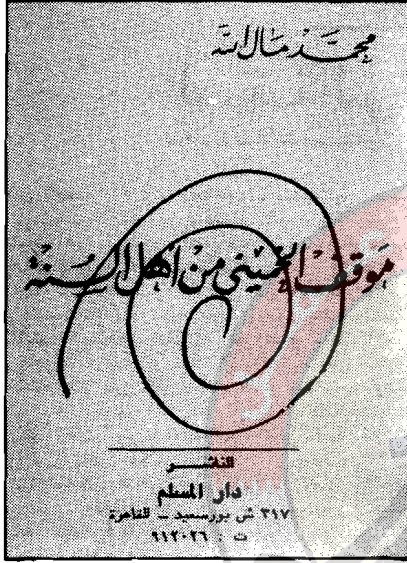
ان انغلاق هذه الطرق امام الامبريالية جعلها تفكر في اشغال هذه الحركات بامور اخرى وتغيير مسارها الاستراتيجي .. وحيث ان هذه هي الورقة الاخيرة بأيدي الاعداء دائما، فبعد ثورة العشرين في العراق ظهر ان بعض العلماء استطاعوا تشكيل تحالفا قويا يضم قطاعا واسما من علماء الدين وشيوخ الفرات الاوسط (من سائس المذاهب) وقد الحق هذا التحالف بالبريطانيين هزيمة منكرة عام 1920م، فقام البريطانيون وبواسطة رجالهم المندسين في الاوساط الدينية باثارة الخلاف بين الشيعة والسنة، وقد ادى هذا الخلاف الى انفصال عميق بين الشيعة والسنة في العراق، حتى وصل الامر الى اعتبار اهانة الرموز الدينية لكلا الطرفين امرا مستحبا عند الطرف الاخر .

وفي هذه الفترة اشتد التركيز من جانب العلماء على الكتابات التي تستعرض الفروق ورد كل طرف عليها، ويقول جمال الدين الافغاني (رحمه الله) في تهوره للظروف المريبة المحيطة بتلك المرحلة: (مازلنا نختلف على غسل القدم، او مسحها، حتى لم يبق لنا في الارض موطن قدم) . ونشاهد من استعراضنا لهذا المثل كيف نجح الاستعمار في تحريف مسار الثورة .. وشرق صوفها من اجل السيطرة عليها .

وفي الافق اليوم تتراعى خيوط لخطة مماثلة تتضمن دفع الحركات الاسلامية المتصاعدة في المنطقة الى العمل الشقافي والهامشي كبديل عن

الانظمة العميلة التي تقف امام محاربة اسرائيل والامبريالية .

ان في الافق اليوم راحة مؤامرة تحريف .. لايدركها الكثيرون، الا ان الرد الحقيقي على هذه المؤامرة وهذا التحدي الفكري ليس الانجراف لفسى الرد عليها وتكريس الطاقات الاسلامية من اجلها .



.. وكتاب طاشفي آخر

اننا ندعو المسلمين والمستضعفين والحركات الاسلامية خاصة الى العمل على رد هذا التحدي ردا حقيقيا سليما.. وذلك بالمحافظة على تعاليم القرآن والاستراتيجية الثورية التي نسعى لتحقيقها.. وهذا يتطلب تطبيقها بامانة ودقة والاستقامة عليها.. وعدم الانسياق وراء ردود الفعل التي يحاول الاعداء جرنها اليها لابعادنا عن برنامجنا الثوري المتكامل ونهجنا الاسلامي القويم وتحويل الحركة الاسلامية من حركة طليعية للشورة الشاملة من اجل اقامة الامة الاسلامية الواحدة وحكومة المستضعفين، الى تيار ثقافي عادي، وهيكلي عظمي هس ينلثاى بعد حين من الزمن . وندعو من جهة اخرى .. الجماهير المؤمنة .. الى تجاهل هذه الكتب .. بل وهذه الهجمة الثقافية الشرسة وعدم الاستجابة او الانسياق وراء الرد عليها .. والعودة الى كتاب الله وسنة نبيه التي تجمع كل الفئات حولها .. والتركيز على الثقافة القرآنية الاصيلة بمسما ينفع الناس وينشد تحرييرهم واسعادهم في الدنيا والآخرة . "ومكروا .. ومكر الله والله خير الماكرين" . صدق الله العلي العظيم

انما تهدف بالدرجة الاولى الى اشارة عامـل التحدي لدى الحركة الاسلامية ودفعها بجمع فصائلها الى مواجهة هذا التحدي الثقافي بنشاط ثقافي بحث مماثل ، وبالندريج السعي الى تحويل هذه الحركات الى مجرد تيارات فكرية لاتعتبر خطرا عاجلا على الانظمة الطاغوتية .

ان نوعية المجلات والكتب التي صدرت خلال السنوات الثلاث الاخيرة تدل على امكانيات مالية هائلة رصدت لأخراجها، واننا لانظن ان شركة تجارية مثل الشركة السعودية للابحاث والتسويق تقدم على اصدار اربع مجلات ملونة خلال سنتين (المجلة - سيدتي - المسلمون - سعودي ريبورت) علما بان (المجلة) استمرت في الصدور ستة اشهر ب ٩٠ صفحة ملونة في كل عدد ليس فيها غير ستة اعلانات ، اننا نساءل .. من اين اتت هذه الشركة بالتمويل اللازم لاصدار خمسين الف نسخة (٥٠٠٠٠) من كل عدد ولمدة عشرين اسوعا دون اعلانات ؟ وهل تقدم شركة تجارية على مثل هذا العمل الذي يعني خسارة تقدر بخمسين الف جنيه استرليني اسوعيا؟ اي مايزيد على مليون جنيه خلال تلك الفترة لا يكون ذلك الا ان يكون اصحابها قد اصيبو بنوبة اهتمام ثوري مفاجيء بتوعية الامة الاسلامية ، وهذا الحديث ينطبق على مجلات عديدة مماثلة .

وفي البحرين وبعد ان اثبت الشعب المسلم انه شعب واحد .. له عدو واحد .. وهدف واحد .. هو اسقاط النظام العميل .. واقامة حكومة الله .. والحق والعدل والحرية .. وبعد ان اتجه الكسل نحو العمل الجهادي من اجل اسقاط الطاغوت، وخاصة بعد ان كشف النظام عن وجهه الحقيقي و غرضه من المؤامرة الاخيرة على الشعب باسم الكشف عن شبكة التخريب ، يقوم آل فرعون اليوم بتنفيذ هذه الخطة الامبريالية القدرة .. والتي تبدأ بتحريف مسار الحركات عن استراتيجيتها ومن ثم تمزيق الشعب الواحد الى طوائف متناحرة يسهل ضربها وتفتيتها .. ومن ثم القضاء عليها .. واحكام القبضة الحديدية على رقاب الناس اكثر .

فقد قام المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤخرا بتوزيع الآلاف من الكتب المختلفة ومنها الطائفية التي نشير الفتن الاستعمارية والتي لايعود نقاشها اليوم على الامة الا بما هو شر .. ومن هذه الكتب :

- ١/ لامهدي ينتظر .. بعد الرسول خير البشر .
 - ٢/ الشيعة وخزافة المهدي المنتظر .
 - ٣/ عقيدة الشيعة في المحابة .
 - ٤/ موقف الخميني من اهل السنة .
 - ٥/ الشيعة وتحريف القرآن .
 - ٦/ حكم سب الصحابة .
 - ٧/ مفتريات الشيعة على معاوية والرد عليها .
 - ٨/ مفتريات الشيعة على عثمان والرد عليها .
 - ٩/ مطارق النور تندد اوهام الشيعة .
- وعشرات الكتب الطائفية الاخرى التي يهدف كتابها العملاء لاشعال نار الفتن بين المسلمين .. بدل ان يتوجهوا فكريا وسياسيا من اجل اسقاط

بينهم وبين النظام.. من الضروري التركيز فى الحديث العلنى على مساوئ النظام فى مجال التعليم والتربية .. والحديث عن المواجهات السابقة بين الطلبة وقوات النظام .. فيجب

اطلاع الطلبة على استعمارية المنهج والاجفاف فى حق المدرسين من قبل الوزارة ومحاربة الحجاب والتجمعات الاسلامية والفضائح الادارية لوزارة التربية والتعليم وغير ذلك .

د- ان المدرسة هى افضل مكان لتدوين الاختلافات البسيطة التى يحاول النظام تعميقها بين المسلمين بمختلف طوائفهم فعلى كل طرف السعى لاكتساب الطرف الآخرى تجنب طرح نقاط الاختلاف البسيطة، وتعميق العلاقات والتشاور والتعاون فى كل المجالات .

٦- المعلمين يجب تكييف التعامل معهم حسب التزام المعلم وتوجهه الرسمى فالمعلم الجيد يجب احتضانه والالتفاف حوله فهذا يشجعه على بذل المزيد .. والطلبة يجب ان يأخذوا على عواتقهم مسئولية دفع المعلمين للانضمام اليهم وتوجيههم الى افضل الوسائل لتحقيق الاهداف المطلوبة .

٧- العناصر الغير جيدة سواء من المعلمين أو الطلبة يجب شن حرباً نفسية ضدهم بعد كشفهم وتعريتهم .. مثلاً بعض المدرسات اللاتى يحاربن الحجاب فى مدارس البنات، يجب مواجهتهن من قبل الطالبات الرساليات .

٨- الاستفادة من بعض الوسائل المطروحة للتعبير عن الرأى فى المدرسة كمجلات الحائط و أحاديث الصباح أو بعض النشاطات المسموح بها مثل الجمعيات والرحلات .

٩- مساندة المعتقلين والاهتمام الدائم برفع قضيتهم وخصوصا ان قسم كبير منهم من

الطلبة.. وكذلك العمل على رفع معنويات أهاليهم وجمع التبرعات لهم وغير ذلك .

١٠- من الامور التى يجب ان يعتاد على ممارستها الطلبة وسائل الضغط السياسى مثل الامتناع عن الدراسة لمدة معينة احتجاجاً على وضع معين، أو تسيير التظاهرات المنظمة لكشف ممارسات السلطة وكشف ضعفها .

١١- ان السلطة تحاول تشييت نفسها والقضاء على الروح الدينية لدى الشعب عبر برامج التمييع والدعاية .. لدى على الطلبة مقاطعة النشاطات التى تتولاها السلطة عبر وزارة التربية أو من يمثلها مثل (عيد العلم) أو المشاركة فى (العيد الوطنى)، وفى المقابل احياء المناسبات الدينية.. والمطلوب حث كل الطلبة على ذلك .

١٢- ابتكار طرق مأمونة لا يصال المعلومات والافكار والشعارات الممنوعة سلطوياً بطريقة الكتابة الى باقى الافراد سواء عن طريق المنشور الذى من الممكن وضعه فى الكتب والدفاتر والادراج ... أو الكتابة على الحيطان وغير ذلك .

١٣- من المطلوب جداً تبادل التجارب بين المدارس المختلفة والاستفادة من أماكن الالتقاء مثل المهرجانات المشتركة أو اللقاءات الرياضية وحتى المستوصف الصحى .

وأخيراً مطلوب من الجميع أن يكونوا يداً واحدة، وان على كل فرد أن يتأكد ان الثورة تحتاج اليه مهما كان سنه أو مستواه العلمى أو العملي .. وانها مسؤولية الهبة ووجدانية .
وقل اعملوا فى سبيل الله علمكم ورسوله
والمؤمنون .

عليكم اجماعة استخدام الاضراب والتظاهرات كوسيلة ضغط



قواعد

في التعامل مع المنشورات

للمنشور الحركي دور كبير للإعلام الجماهيري الرسالي الذي يفتح الطامحات وموآمراته ويعمل أعلامه، وفي الوقت نفسه يرسد الجماهير نحو أفضل وأنسب أساليب المواجهة . ولكن يؤدي المنشور الحركي دوره بالشكل المطلوب دون أن يؤدي إلى وقوع المؤمنين المصاهدين في أيدي المخابرات أو كشف أسرار العمل الرسالي لا بد من مراعاة مجموعة من القواعد الأساسية في التعامل مع المنشور اقتناءً وحفظاً ونقلًا وتوزيعاً .

١/ إذا وجدت المنشور في داخل درج بالمدرسة أو بمكتبك في مقر عملك فتأكد أولاً من عدم مراقبتك ثم خبئه في مكان آخر أو سلمه لعديق لك دون أن يشعر احد بذلك .. ولا تسترجعه نفس اليوم، وإنما اصبر للتأكد أكثر حتى اللحظة المناسبة .

لمن تعطي المنشور

١/ بعد العثور على المنشور يجب قراءته بدقة وبسرعة ومن ثم اعطائه للاصدقاء المجاهدين المرتبطين معك في العمل الرسالي وذلك للاستفادة من المنشور أحسن استفادة .

٢/ يمكنك اعطاء المنشور لمن هم ثقة من المؤمنين والعاملين في سبيل الله والثورة الإسلامية سواءً بطريقة مباشرة كالتسليم من اليد إلى اليد أو عن طريق غير مباشر كالمراسلة أو بأيدي النساء .

٣/ يجب تمرير المنشور أو المطبوعات على أكبر قدر ممكن من المؤهلين لقراءته - وذلك بعد استنساخ عدة نسخ، وتبعد من كلمة المؤهلين: الذين لا توجد فيهم ذرة شك أو خيانة-ومن ثم التوزيع والنشر العام .

٤/ يجب ان لا نسلم المنشور مباشرة - أي يدياً بيد - للأشخاص الشرارين أو من هم دون المستوى الأمني المطلوب، لئلا نعرض أنفسنا والعمل الإسلامي للخطر .

٥/ يجب اعطاء التحذيرات اللازمة في التعامل مع المنشورات لكل من تعطي له .

كيف نحافظ على المنشور

١/ عدم ترك المنشور امام انظار الآخرين أو في متناول أيديهم أو في شيء غير مغفل - على الطاولة مثلاً - .

من تأخذ المنشور

١/ يجب ان لا تأخذ المنشور الحركي الا ممن هم ثقة .. وذلك لان السلطات الكافرة لا تتورع عن توريط المؤمنين بدس احد أذنايها الجواسيس المساء .

فيجب علينا ان نتأكد ممن نستلم منهم المنشورات وبمجرد ادنى شك فيمن يوزع علينا المنشورات، علينا ان لا نأخذها منه رغم أهميتها البالغة .

٢/ اذا كان هناك شك كبير فيمن يحايل اعطائنا منشورا ما فعلينا اجتناب اخذ ذلك المنشور بحجة او بأخرى، وبالتالي متابعة ذلك الشخص ولكن مع اخذ اجراءات الحذر والحيطه اللازمين .. والكشف عن ذلك الفرد وفضحه اذا تبين انه دخيل .

٣/ عندما تستقل سيارتك تفحصها جيدا وتأكد فيها لو كان بها منشورا معينة ام لا، فإذا وجدت ذلك عليك بملاحظة ما حولك وتأكد من عدم مراقبة احد لك - راكبا كان ام راجلا - ولا تدع الآخرين يحسون بما تقوم به .

٤/ اذا لم يوجد من يرافقك عليك باخفاء المنشور في السيارة جيدا وقراءته فيما بعد في مكان آمن، أما اذا لحظت من يرافقك ويترصدك فعليك بقراءة المنشور فور التقاطك له بسرعة او قراءة مقطع منه ثم رميه او تمزيقه، متمتعا الاشمزاز منه .

٥/ اذا سقت سيارتك التي وجدت بها منشورا ما يجب ان تلاحظ خلفك من خلال المرآة بين فترة وأخرى للتأكد من عدم ملاحقتك من قبل رجال السلطة الذين ينصبون الشرك للمجاهدين المؤمنين . فإذا كان هناك من يتبعك بالسيارة فعليك بالتخلص من المنشور بأقن سرعة ممكنة دون ان يلاحظ رجال الأمن ذلك - في منعطف مثلاً، وإذا لم يكن هناك من يطاردك فلاتقوم بقراءة المنشور الا في مكان آمن بعيد عن انظار الآخرين .

كيف توزع المنشورات

- ١/ يمكنك تسليم المنشور مباشرة لمن هم ثقة من المجاهدين وتطلب منهم تمريره على اكبر قدر ممكن من الاشخاص الاخرين بعد قراءته .
- ٢/ الاستفادة من العنصر النسائي في توزيع المنشورات على نطاق واسع ولكن يجب مراعاة عدم استخدام الاطفال - قدر الامكان - في هذا النوع من المهام لسهولة اعترافهم نظرا لصدقهم النابع من براء الطفولة فيهم .
- ٣/ يجب استغلال البريد في توزيع المنشورات .
- ٤/ من الممكن رمي المنشورات داخل البيوت والسيارات ولكن يجب اتباع الاحتياطات الامنية اللازمة كأن يكون التوزيع في منطقة بعيدة عن موقع سكنك .
- ٥/ من الجيد وضع المنشورات في مسجد ما قريبا من مكان الوضوء وذلك قبل الاذان بدقائق ليستنى لكل محل اخذ منشور واحد .
- ٦/ في الاماكن العامة مثل مواقف السيارات وداخل الاسواق وفي المنتزهات والحدائق يمكن رمي المنشورات في اماكن متفرقة وفي داخل السيارات من خلال نوافذها .
- ٧/ يمكن وضع المنشورات في اماكن تتكفل الريح بتوزيعها كاسطح العمارات الكبيرة او يمكنك عند ركوب باصات النقل العام وضع المنشور فوق سقف الباص وانزل من السيارة اعتياديا في موقف أهل بالسكان . ومع تحرك الباص تنتشر المنشورات في كل صوب وجذب ولمسافة طويلة فيلتقطها الشعب لقراءتها .
- ٨/ في ظروف الارهاب يجب على المجاهدين الثوار ابتكار الوسائل الجديدة والتكتيكات المختلفة لتوزيع المنشورات على الآخرين فمعن القواعد المهمة في توزيع المنشورات تغيير الطرق في كل مرة .

واخيرا

- ١/ لاتحتفظ بالمنشورات داخل البيت او في السيارة الالعدة صغيرة
 - ٢/ يجب عدم اخبار احد عن مصدر حصولك على المنشورات ، وان لاتكون شرارا فتخبر الاخرين عما قرأته من منشورات .
 - ٣/ فكر في التبريرات المناسبة فيما لو وجد لديك منشور ما ، واخترق الاجابات المناسبة كأن تقول بانك وجدته في صندوق بريدك أو مرميا عند باب منزلك او في سيارتك وما الى ذلك . وعليك ان تدعي بانك قررت اتلافه او ايعاله للشرطة .
 - ٤/ يجب التخلص من المنشورات في وقت الشدة وذلك اما بالحرق او بإرساله بالبريد الى جهة معينة كشركة او مؤسسة ، او بغير ذلك من الطرق الاخرى .
- وهكذا يمكنك اخواننا المجاهدين من مواصلة التعامل مع المنشورات باستمرار خاصة اذا ماقرر الاوة التقيد بالقواعد وابتكار طرق افضل واطمن لايصال صوت الحق الى طلابه ووفق الله الجميع لما يحب ويرضى .

٢/ يجب حفظ المنشورات في مكان بعيد عن متناول الآخرين . بل ويجب ان يكون لكل شاعر مخبئ سرى للحفاظ على الامور السرية فيه .

٣/ لاتضع المنشور في الاماكن العادية كصندوق السيارة الداخلي او تحت الوسادة او السريزر او المجاد .

٤/ يستحسن ان يكون هناك مخرجا للمنشورات في حال التخزين (باب خلفي مثلا) وان لم يتواجد فيمكن وضع قارورة بنزين او كيروسين مع علبة ثقاب قريبا من المنشورات وذلك لحرقها والتخلص منها في حالات الضرورة القصوى .

٥/ في حال تخزين المنشور داخل البيت يجب اخبار احد الاصدقاء المجاهدين المقربين بمكان التخزين - ممن له شرعية في امكانية دخول البيت - وذلك لينقلها الى مكان آخر فور تعرضك للاعتقال او ماشابه .

٦/ يجب عدم اتلاف المنشورات الا في حالات الضرورة القصوى مثل الملاحقة او الاعتقال والتفتيش . او حين نفاذ فاعليتها ومناسبتها .

قواعد حمل ونقل المنشور

- ١/ لضمان نقل المنشور بسلام يلزم وضعه في مكان غير بارز وامين مثلا يمكنك وضعه في جيبك الخفي او في داخل كتاب تحمله او داخل انبوية تحمّلها او في علب المأكولات او اخفاه في السيارة او في اي شيء آخر .
- ٢/ يمكن تحميل المنشورات في علبة مليئة بما يخفيها او وضعها تحت الفواكة في سلة او بين كوم برسيم او داخل اي شيء سائل بعد وضع المنشورات في اكياس النايلون المربوطة لنقلها من مكان لآخر .
- ٣/ في حال حمل المنشورات يجب مراعاة عدم السير في الاماكن او المناطق المشبوهة مثل مراكز الشرطة والمراكز الحكومية او نقاط التفتيش الا عند الضرورة .
- ٤/ اذا كنت تريد نقل المنشورات من مكان لآخر فيجب تحديد السير ورسم الطرق التي ستسلكها مع الاحتمالات الواردة وخطتك البديلة لئلا يكون المجال مفتوحا امام لاشعورك ليقودك عفويا الى طرق لم تفكر فيها مسبقا .
- ٥/ يجب ان تعد ردودا على الاستفسارات وتضع حلولا للمفاجآت التي قد تتعرض لها في الطريق مثل الالتقاء ببعديق او التعرض لاستجواب رجال الامن او وقوع حادثك لاسمح الله .
- ٦/ اذا كنت تحمل معك منشورات في السيارة فيجب عليك الالتزام بقوانين المرور لعدم التعرض للخطر وملاحقة رجال الامن او التفتيش .
- ٧/ يجب عدم استخدام سيارات عليها مخالقات مرورية سابقة او سيارات تحت المراقبة لنقل المنشورات من مكان لآخر ، بل الافضل البحت عن سيارات هادية كسيارات الشركات والمؤسسات الحكومية
- ٨/ يجب التخلص بسرعة من المنشور في حالات الطوارئ!

كما ومن الضرورة استخدام وسيلة سريعة وخالية من اي خلل او عطب قد تهيئك حين الفرار .

ابطالنا في السجون

الحاج علي المهندس

ان تعتقل السلطة الشباب وتطاردهم.. فلأنهم الأكثر حيوية واندفاعاً، وهم الجيل الجديد الذي يحمل نفاة الروح وصفاء الرؤية، أما لماذا يعتقل النظام شيخ في الخمسين.. فلأن هذا الشيخ يمتلك مبادئ الشباب إضافة الى آثار الحكمة والوقار التي يضيفها سنه المتقدم عليه.

.. الرجل الكبير حسب المنطق الجامد، المفروض فيه ان يكون هادئاً ومسالماً وراضياً بما يسدور ويجري لأن المعارضة والدعوة الى التجديد هـي ناتج " طيش الشباب وتهورهم.. ولاتدري كيف سيوسف "طيش" رجال مسنون خبروا الحياة وقاسوا فيها! لقد جمع حكام البحرين في زناياتهم الشيوخ الى جانب الشباب المصار والكبار، وليس بيدهم ماداموا يبتغون القمع غير ذلك.. ولكن هـل شهدأ نفوسهم ويهجمون بامان؟

وإلا ماذا يمنع عنهم الصوت المجلل بالقرآن لذلك الرجل الصامد في زناياتهم منذ سنتين؟ ان جدران الزنايات الانفرادية المظلمة " ١ x ٥ متر" بقرية جو التي بقي فيها لأكثر من (٦) شهـور تردد اصدااء هذا الصوت وتضم به أذانتهم فيما بين جدران التعيم المزيف المسروق من عرق وجهـهم الفقراء المسلمين فتحول حياتهم الى جحيم مقيم. والعلاء.. انه يقوم ويقعد ليلا ونهاراً وكان هناك خلائق خفية تمتص عنه آلام الضرب والتعذيب التي تقعد من هم في سنه وحالته المرضية.

.. وبالدموع الغزيرة يبكي وهو يناجي بصوت رفيع طرف آخر.. فيعتقد السجان بين أونة واخرى بأن سجينه ليس متفرداً في الزناية.

يبكي.. رغم ان عدم بكاءه امام الجلاد في اقبية التعذيب في سجن القلعة في العاصمة يضاعف عليه الضرب بالسياط والشناثم البذيئة، ان الذي يفقد اعصابه هناك هو الجلاد المفتول الذي يهتـز ويصرخ عندما لايجد من هذا المعتقل غير النظرات العميقة التي تشع اباءً ونفاةً وشجاعة.. وينهار صاحب العصي.. ليعبثوا غيره فيحاول بالجـزرة محاولة بياسة اخرى.. وهكذا الحاج علي المهندس

الذي عُرف في المجتمع بالتقوى والايمان العميق والذي يأتيه الناس على ما يخرجونه من اموالهم ليوصله الى الامام الخميني القائد الذي اعطاه توكيل بهذه الامور.. كان لايد ان يعتقلوه لأن هذه الرجل كان نفمة كبيرة عليهم.. وكان لايد ان يبقيه في السجن هذه الفترة الطويلة رغم تردى حالته الصحية ذلك لأن روحيته اصحت قويـة بالتعذيب.. وتسامت نفسيته وعظمت برغمـه شتائمهم واهاناتهم.

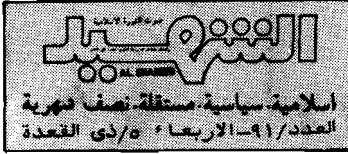
هل يتركونه.. ومن تظن انه يلتقي بهـه ولاينفتح في قلبه جرحا ييتهم به الحكام قبل الجلادين؟.. ومن تظن يراه ولاينفجر غيظا وغضبا عليهم؟.. وهل هم بحاجة الى غضب وحقد ضدهم اكثر مما هو موجود؟..

يبكي الذين يسمعون عن صحته المتدهورة خصوصا عندما يستمعون الى احدى تسجيلاته وهو يتلوا القرآن او الدعاء بصوته العذب الحزين ويتمزقون اكثر عندما يسمعون انه- وبسبب التعذيب - فقد بصره!.. لينتشر ظلام السجن الى كل بقعة وكل صوب. ولكنه يرثي لآلام الضعفاء، ولو رأى من يبكي لايد انه يشفق عليه.. فنعمة البصيرة التي ادخلته السجن (العمى) بسيط انه كان ضريبتها، ونعمة الاحساس بالآلام المعذبين لايد انها قد غطت وجوه كالحـة سوداء من امامه فأصبح لايرى الا وجوه مشرقة مؤمنة تناديه وتحنو عليه.

آل خليفة.. بشا لكم لقد عجزتم بأموالكم المسروقة وعزكم المبتذل ان تكونوا في جزء من السعادة النفسية التي يشعر بها ذلك القلب الكبير وهو يأن في زناياتكم.. ولقد فشلتم فشـلاً ذريعاً في النيل من ابناء رجل تتلخص فيه ارادة الشعب وتتمثل فيه عظمة الجهاد والثورة.

فتبا لكم.. وانظروا فان يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم.. وعندئذ ليس من خلاص..

وكان حقاً علينا نصر المؤمنين.



في البحرين

امن المواطن ..

ام .. امن النظام

كلمات الحق .. هي الشهادة على عدالة معركتنا المقدسة ضد الطاغوت الكافر ، الذي لا تدعمه سوى كلمات المستعمرين وتحميه ابواق الانظمة الرجعية ، اما النقاط المضيئة التي تأسس التاريخ الا ان يسطرها في صفحاته المشرفة ، بأقلام أنصار الحق ، فهي التي تعبر عن الحقيقة ، مع بعض ما كتبه الإسلام المعترضة حول أحداث البحرين ، تنشرها اظهارا للحق وازهاثا للباطل ، ودليلا على عدالة القضية شعبنا البحراني المؤمن المجاهد .

رهيبة لنزلاء سجونها حيث أفادت المصادر المطلعة في البحرين ان مرتزقة النظام الخليفي العميل قامت في الاونة الاخيرة بمداهمة البيوت الآمنة ليلا لاعتقال أوليائها وازافة نساؤها وأطفالها على طريق نشر الذل والتبعية والانكسار في نفوس المسلمين .

هذا وتفيد الاخبار الواردة من سجون آلخليفة الرهيبة ان جلاوزة النظام يمارسون أشنع أنواع التعذيب بحق المعتقلين من الشباب الرسالي فخلافا لكل الاصول والقوانين الدولية لازالت سيات جلادى النظام تلهب ظهور المؤمنين المجاهدين الذين أصدرت المحكمة (الصورية) أحكامها الجائرة المتمثلة بالسجن المؤبد لثلاثة منهم وفترة تتراوح بين ٧ الى ١٥ سنة للبقية الآخرين وهذا ان دل على شيع فأنما يدل على مدى الحقد والحقارة التي يشعر بها حكام البحرين للجماهير المسلمة الشائرة والتحدى الذي يبديه الابطال الرساليون في سجون آلخليفة وليس هناك شمة تفسير للعمل الخليفي الاجرامى بممارسة التعذيب بحق المعتقلين الذين أنهت محكمة النظام - حسب الظاهر - قضيتهم بعد دور الاحكام الجائرة والظالمة .. ليس لهذا تفسير سوى ان النظام ينفذ أوامر أسيداه الامريكان بغية تصفية المعارضين الاسلاميين

لا يزال حكام آل خليفة في البحرين يمارسون القمع والارهاب بحق الجماهير البحرانية المؤمنة .. ولا تزال السجون تستقبل الشباب الرسالي وهم يساقون اليها بكل وحشية وكل مهجية .

ولا تزال البيوت تتعرض للمداهمات وتهتك الحرمات من قبل جلاوزة النظام الخليفي الحاكم بالرغم من ان النظام العميل يتشدد بأمن المواطنين أو أمن الوطن وهم (آل خليفة) أول من مزق و(يمزق) ستار الامن ويحقق كرامة الوطن والمواطنين .

وما جرى في البحرين من قمع وارهباب واعتقالات مستمرة في صفوف الشعب المسلم ليس الاستمرارا لسياسة (العمال الفليضة) التي بشر بها قادة الولايات المتحدة الامريكية وعلسى رأسهم ريفان الذى رفع شعار (مكافحة الارهاب) لطمئنة الحكام المستبدين والانظمة الرجعية التي تلقى مقاومة شعبية وثورة جماهيرية عارمة حيث لم يمض على الاحداث الاخيرة ومسرحيتها (المؤامرة) التي افتعلها حكام آل خليفة فترة وجيزة والتي رافقتها موجة من عمليات القمع والاعتقال .. ومحاكمة الشباب المؤمن الرسالي واصدار الاحكام الجائرة بحقهم .. فأذا بالسلطات الخليفية باشرت بحملة اعتقالات واسعة جديدة في صفوف الشعب المسلم المظلوم وعملية تعذيب

الحركات الاسلامية الثورية فى الخليج وبالذات فى البحرين والجزيرة وفق الاستراتيجية الشرق اوسطية للولايات المتحدة الامريكية .
ومن هنا نفهم ان المخطط الخليفى الامريكى التآمري الذى بدء من جديد فى البحرين بعد فشل كل الاساليب الارهابية يستهدف النقاط التالية:

- ١- تصفية الحركة الا سلامية الثورية وضرب الجماهير الصامدة ..
- ٢- ولكى يفضى النظام جرائمه بحق المؤمنين الرساليين .. يقوم النظام بأعطاء بعض الحريات المخادعة ليمارس الشيوعيون دون الاسلاميين .. كى يحقق هدفه الخبيث فى تمرير المؤامرة عبر هذه الخطوة اللئيمة التى تظهر النظام ذو شكل ديمقراطى .
- ٣- البدء فى المشاركة العملية فى تنفيذ مشروع فهد الامريكى براحة بال دون معارضة كما هو حاصل اليوم للغزو الصهيونى للبنان وزيارة وزير الخارجية المغربى لدول الخليج .
الا انه كما قلنا ان الرياح لا تمشى كما تشتهى السفن فقد تطورت الاحداث فى المنطقة و تصاعد المد الاسلامى لدى الجماهير وتغيرت المعادلات رأسا على عقب فهى لا تترك اليسد الامبريالية وعملاتها تعبت بمصائر الشعوب ومقدراتها ومقدساتها .. وسوف يأتى اليوم الذى تقبر فيه العائلات الطاغوتية الحاكمة فى البحرين والجزيرة والكويت .. الخ ..
- ٤- لتشرق الشمس من جديد على ربوع المنطقة .



أمن النظام بأرهاب المواطن

الذين يشكلون خطرا جديدا على عروشهم ومستقبل حكمهم الطالم .. وفى مقابل ذلك قامت السلطات فى البحرين بأطلاق سراح العناصر الشيوعيينـ تزامنا مع الخطوة التى قام بها صدام العميل فى اطلاق سراح الشيوعيين والتحالف معهم واعطاء البعض منهم المناصب المهمة فى الحكومة فى حين يتعرض المسلمون الثوريون والحركة الاسلامية للقمع الاسرائيلى والاعتقال الهمجى .

وجاءت هذه الخطوة من قبل النظام الخليفى بعد أن تأكد له ان الاسلام أخطر من الشيوعية وان الحركة الاسلامية لاتعرف المساومة ... ولا المهادنة فى وجه مؤامرة النظام العميل وان اللعبة الماكرة قد تنطلى على اليسار بيننا المتدينون المجاهدون وانطلاقا من المبادئ الاسلامية الثورية التى يؤمنون بها لا يمكن ايجاد أية ثغرة فى موقفهم المبدئى .

بالتأكيد ان قرار العفو عن الشيوعيين الذى شمل ونفذ فى أكثر البلدان العربية والاسلامية بدءا بمصر والمغرب وتونس وانتهاءا بالخليج فالقرار لا يعدو كونه قرارا أمريكيا خالما صدر لكافة عملاتها لمواجهة الحركات الاسلامية الثورية والتفرغ لضربها وقمعها كما ويبدو لمشروعى القرار ان هذا الامر يحقق لهم ضرب عمفوريين بحجر واحد .. الا ان الرياح .. لا تجرى كما تشتهى السفن .

ومن جهة اخرى تآتى حملات الاعتقال والقمع وبدءا التصفيات فى البحرين مع بدءا المؤامرة الجديدة التى نفذت فى لبنان ضد اللبنانيين والفلسطينيين ومع مؤامرة التحضير لعقد قمة فاس فى المغرب من جديد لبحث مشروع فهد .

والجولة التى قام بها وزير الخارجية المغربى بوسنة للدول الخليجية كانت تمهيدا لأحياء هذا المشروع الخيائى .. الا ان تسيير هذا الامر وتنفيذه يتطلب اخماد صوت المعارضة الاسلامية الشعبية وضرب الجماهير الشائرة .

لهذا فأن موجة الارهاب والقمع التى بدأت فى البحرين تدخل ضمن المخطط العام والشامل لضرب



فضيلة الشيخ المجاهد علي الكوراني

لننهض جميعا .. قبل أن نذبح فرادى

في خضم الاحداث التي تعصف بالامة من مؤامرات وهجوم عنيف من قبل الشعوب المسلمة ضد الانظمة الطاغوتية يقف رجال الدين حاملين راية القيادة والتصدي في سبيل ارشاد وايصال الامة الى شاطئ النصر والامان .
في هذا الوقت التقى وفد من الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين بفضيلة "الشيخ علي الكوراني" وتباحث معه حول قضايا الشعوب الاسلامية في المنطقة واطلاع شعب البحرين ،حيث افاض فضيلته بتوجيهات قيمة الى العاملين على الساحة الاسلامية ليكم نقاط منها :

خرجنا عن الفريضة الشرعية الالهية ووقعنا في الحرمة الشرعية وهي حرمة التفرق والتشتت . لا اشكال عند مناسأل .. نسأل من فقهاء الاسلام ، من مفكري الاسلام ان الوحدة فريضة والفرقة حرام .. هذا معلوم . الوحدة من فضل الله ورحمته - من منظور فقهي شيعي ومن منظور فقهي سني - تحققت بحمد الله بوجود القيادة التي يجمع عليها العاملون في سبيل الله .. من منظور فقه اهل البيت (عليهم السلام) ولاية الفقيه التي تشمل كافة المسلمين والتي يجب اطاعتها ليس فقط في ايران .. في ايران وفي غير ايران .. اذا قام بامر الله عز وجل فقيه جامع للشرائط حتى في اندونيسيا .. في ماليزيا .. في اي بقعة من بقاع الارض وجب على بقية المسلمين الاستجابة له والاطاعة .

من منظور الفقه الاسلامي السني كذلك اذا لم يكن للمسلمين قيادة اسلامية وخليفة وقيام .. بامر الله شخص تجتمع فيه الشروط (وشروط الحاكم الشرعي في الفقه الاسلامي السني اقل منها في فقه اهل البيت عليهم السلام) .. ايضا وجبت اطاعته .. واذا دعى الى البيعة وجبت اجابته الى البيعة .. واذا بوجع وجبت اطاعته .. فهذه من ناحية وضع القيادة .. الحمد لله .. الله عز وجل حقق الوحدة .

بين الفصائل الاسلامية يوجد حالات متعددة من رواسب المواضع ، من الاختلاف بالقناعات ، من نزع الشيطان ، من الاختلاف بالرؤية العملية او الاسلوب العملي هناك فروق .. هذه الفروق اذا لم تتجاوزها معناها انه تخليفا عن الوحدة العملية المطلوبة وهذه الفروق اذا لم تتجاوزها تقبح - لاسمح الله - الهزيمة ليس على فئة واحدة .. والخطر ليس على فئة واحدة .. بل على الجميع .

اعدائنا لايفرقون بين الاسلاميين في هذا البلد وهذا البلد ، لايفرقون بين الاسلاميين في هذه الجمعية وهذه الجمعية ، في هذا الحزب وهذه المنظمة ، في جماعة هذا العالم وجماعة ذاك العالم ، لايفرقون بين الاسلاميين الاكثر تحركا فدهم والاقل تحركا فدهم .

ان العدو لايفرق ونرى انه عندما يضرب ، عندما يتكلم ، عندما يدس سمومه يؤكد لكل .. عدونا يعتبرنا فئة واحدة وقد يكون بيننا حساسيات وتهم وبعض تناقضات ثانوية لكن تناقضا الاساس مع اعداء الله وليس بين بعضنا وهذه الحساسية واضحة جدا من اعدائنا . اعدائنا الآن عندما يفكرون .. امريكا اوربا وروسيا وغيرهم ، تصدهم يفكرون كيف يقضون على هذا المد الاسلامي . لايفرقون بين المسلم في الخليج والمسلم في ايران والمسلم في لبنان والمسلم في افغانستان والمسلم في ماليزيا ، يعتبروننا حركة واحدة ، وموج واحد بشكل عام حينما يفكر اعدائنا الكفار المستعمرون ويخطون فان اي تفريق في تخطيطهم لضربنا لا يوجد ، واذا وجد فبالثوقيت وبالكمية مع فوارق بسيطة جدا ، والافنحن عندهم امة واحدة وخطر واحد يعملون لضربنا ليلا ونهارا بكل ما اوتوا من قوة .

هذه ماذا تفيدنا ؟

اولا : تلفتنا الى الوحدة الشرعية ، الله عز وجل امرنا بامرين معا : " ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه " اقيموا الاسلام ولا تتفرقوا فيه .. " في الاسلام " وليس " عن الاسلام " التفرق فيه يؤدي الى التفرق عنه .. يعني : فريضة اقامة الاسلام معها فريضة الوحدة . ان لم تكن فئة واحدة .. فحينئذ نحن

فريضة الاسلام معها فريضة
الوحدة .. ان لم تكن فريضة
متعددة ستقع في الحرمة الشرعية
حرمة التفرق .

فانهم اذا تأخروا عن النهوض .. وليس فقط
قعدوا .. اذا تأخروا عن المشاركة والمواكبة بهذه
الحالة .. ينتج اما ان الله عز وجل يرحم هذا
الشعب المسلم في هذه المنطقة فينهض بالامر غيرهم
.. ويكونوا آخر اللاحقين واول الناس مثوبة ..
واما انهم يذبحون فرادى الم تؤكلوا بيوم اكل
الثور الابيض .. في الواقع انه منذ توجه عدونا
كتب علينا الاكل مادمننا قاعدين .. والان عدونا
الاستعماري يقف .. التبريرات التي تذكر مثل
الظرف السياسي .. الظرف السياسي اكثر من هذا
الغليان، ومن هذه الهجمة على كل الاسلاميين ؟
اذا ننتظر اعداد اكثر - بحجة الاعداد الأكثر -
فيما يأتي بهذه الضغوط الارهابية التي تتزايد
هل يمكننا ان نعد اكثر؟ الامة لاتعد .. والناس
لايعدون بالنعوذ وبالفكر المحض .. الناس يعدون
بالممارسة .. بالتجربة .. قارعوا السلطة ندخل
السجون نقدم دماء الشهداء .. بهذا نحن اعدنا
انفسنا تعد الامة وما حجة الخوف على علمائنا
على كوادرننا .. وانه اذا راحوا فلن يكن هناك
غيرهم .. انهم رصيد .. هذه الحجة بمقياس مادي ..
ليس بمقياس اسلامي .. لدينا نموذجنا النبي
والامة طوات الله وسلامه عليهم .. كانوا
يقدمون الطليعة .. والكواكب الاولى، يقدمهم في
الصراع مع اعداء الله .. من الناحية الثانية
عندنا - قانون التعويض الرئاسي - يعوضم الشهداء
ويثبت في الامة شخصيات جديدة .

الخلاصات في التفاصيل الاسلامية
ان لم نتجاوزها نتق في الهزيمة
والخطر ليس على فئة واحدة بل
على الجميع .

واقعا كلما افكر انه .. اسع انه تحافظ
على نفسك - طاقة - درست والله عز وجل اعطاني
طاقة معينة .. بموهبة، بدراسة وانا لاعلم ايها
انفع للاسلام .. اني انا اطل واشتغل .. او انه
دمي في سبيل الله عز وجل يملك .. فيؤثر اكثر؟
.. لا ادري ايها اكثر، قد يكون ان يستشهد الانسان
فيؤثر دمه في دفع المعيرة وفي انتاج القياديين
اكثر من بقائه هو، لهذه نظرة مادية انه انا
ابقى .. انا لست مسؤول ان ابقى ، انا مكلف
من رب العالمين عز وجل اني انهض لاقامة حكمه
في الارض انا - اسجن - ليس مسؤول ان ادفع نفسي عن
السجن .. ان اقتل؟ لست مسؤولا ان اقتل .. انا مسؤول
ان اجعل قتلي في سبيل الله .. وقتل له قيمة ..
ينتج اكثر .. وليس ان الذبح .. مثل النعجة أجتز
وامضي ذبيحة .. اريد ان اكون ضحية وليس ذبيحة
في الواقع نحن في العراق قدمنا ذبائح كثيرة ..
ضحايا قليل قدمنا .. ضحايا .. قرايين . فرق
كبير بين الانسان .. الذي يؤخذ .. يبقى قاعدا

انا الحظ الوضع الاسلامي الموجود في بعض
المناطق كالبحرين المسلمة .. انه حالة التحضر
الاسلامي وحالة الثورة الاسلامية موجودة في فئة
هي الطليعة اول الامر .. من الطبيعي ان هذه الحالة
حالة - الثورة بتعمير حديث - حالة النهوض من
القعود، حالة القيام بامر الله عز وجل .. هذه
الحالة موجودة في فئة قليلة هي الطليعة عادة ..
وليس من الغريب ان تكون في صغار السن .. ورد
عندنا في الاحاديث .. ان الاحداث هم الرب الس
كل خير وعندنا تجارب الرسول (ص) من الذي نهض
معه؟ اكثر الذين نهضوا معه شباب اما شكري
المشركون انه "فسد علينا شبابنا؟ يعني ماذا؟
يعني اكثرية الطليعة التي نهضت بامر الله عز
وجل مع رسول الله (ص) كانت من الشباب وصغار
السن بالنسبة لغيرهم، هذا امر طبيعي، نلاحظ
ان هذه الحالة كيف تمتد الى فئات الامة لاجل ان
يكثر الناهضون بامر الله حتى يصير نهوض عام
بامر الله عز وجل .. هذه تمتد بالمؤثرين
بالامة هم الذين يجب عليهم ان ينهضوا .. المؤثرون
في الامة هم العلماء والمتفكرون الاسلاميون ..
وجهاء المسلمين .. وجهاء الاسلاميين .. هؤلاء
يجب عليهم ان ينهضوا .

ان الامر يختلف الآن .. الظروف السياسية ليست
بأيدينا .. نحن وان سكتنا سوف لن يسكت عنا ..
ان لم نهض سوف لن يسكت عنا .. واذا صارت حالة
تراخي، او قتل او هلاء جماعة متهورين .. جماعة
يريدون ان يورطوا الناس .. جماعة ورطونا .. حتى
لو كان هذا صحيح .. حدث الامر .. وبدأ الصدام
.. وبدأت المواجهة .. يدور الامر لمصاحب النظرة

المتأمل في سيرة النبي والائمة عليهم السلام وفي
اقدامتهم .. المتأمل في الواقع السياسي
ويملك نفوذ الرأي بحيث يرى بوضوح ان الحالة
اصبحت تدور بين امرين:

اما ان نهض .. لنجعل النهضة شاملة عامة .
واما ان نقتعد بتصور التريستوتصور الاستعداد
الاكبر، بتصور ان الظرف غير ملائم .. به هذه
التصورات التي كلها تؤدي الى شيء واحد ..

.. وهو ان نذبح
فرادى .. او تؤدي الى ان ينهض الآخرون بالامر
ويكون القاعدين قد ولوا واستبدل الله قوما
غيرهم .. واخيرا القاعدين ينالهم البلاء
ويحاولون ان يلتحقوا ببرك النهضة في آخر الامر.
الواقع انه اذا حدثت حالة مواجهة جزئية
بين المسلمين وبين اي سلطة من السلطات الطاغية
العميلة في بلادنا فمهما تكن مبررات القعود
للاخرين (سواء كانت فكرية او سياسية مختلفة

والعلماء مادام هناك جو.. ظرف مناسب عدو الله
يخطط لي .. لضعافي ويمنعني من امكانيات
التحرك المستقبلي .. لماذا لا ابدا الآن بمايمكن
الذي يمنح من هذا احد امرين:

حالة عدم تعود - نحن غير متعودين - على
ان نبادر .. نهاجم .. متعودين على ان نسكت
ونضع ايدينا على رأسنا في حالة تلقي الضربات
او انه ندافع دفاعا ما .. هذا عمر الانحطاط
الذي مررنا فيه .. حتى الدفاع لسنا متعودين عليه
من باب المثال الآن بشقافة اي واحد منا أحساس
اي واحد منا .. متعلمين اذا ضرب احدنا يقال
له انت مظلوم .. لك ثواب ، لكن هل نحن متعلمون
اذا احدنا (آذ) مجرما ان نقول له "لك ثواب"
نحن لم نتعلم ذلك . تعلمنا كيف نضرب ولننا
اجر .. اما نضرب ولنا اجر كأن هذه غير موجودة
مع ان الاثنين في الاسلام سواء ..

وإذا اقتضت المصلحة ان نسكت على الاذى لنا
اجر .. واذا ظلمنا ايضا لنا اجر .. الله عز وجل
حينما اشترى من المؤمنين انفسهم .. نحن اخذنا
فقط فقرة الله عز وجل قال: "ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون"
يقتلون نحن شايئينها .. انه ليس جزء من العهد
.. ان نقتل ولاقتل نحن .. نسكت وعندما نقتل
لنا اجر .. هذا ليس بيع .. هذا بيع ناقص ..
بايعنا في ان نقتل نبدأ .. نهاجم .. ونقتل
لابأس فالفعل منا .. والفعل منا هو ان نقتل ..
عقد البيعة مع الله عز وجل ان نقتل اعداء الله
انفعال ان نقتل فكان بيعتنا جاءت من تأخر
عصور الانحطاط .. ان نقتل يعني ان يقع علينا
الانفعال .. وليس نحن نبادر بالفعل .. هذا
خطأ جسيم .. اذن هو تعود نفسي .. آنفالييس
متعودين ان نبادر بضرب الضمت بمواجهة الضمت
.. نتنظر هو يبادر .. هو يخطط .. هو يضرب ..
ونحن ندفع .. يوم ندفع .. ننظلم فرادى لادى
نومل مثل الخرفان . شخصية بعد شخصية .. عالم بعد
عالم مجاهدين بعد مجاهدين .. افواج بعد افواج
.. واخيرا نفقد امكانية الدفاع .. هذه حاله
نفسية .. كيف نحل ؟

.. نحل بالمبادرة ، " اذا خفت امرا فقع فيه "
السجن عندما شيء عظيم ، وكبير .. نحن في مكان
من الامكنة .. يؤخذ الانسان ويضل ثابتا على
موقعه .. ويشعر بقربه من ربه اكثر .. ويشعر بانه
اقرب من اثمته (عليهم السلام) اكثر .. اقرب من

الانسان الذي يتجنب تأخير
المواجهة سوف يواجه خطرا أكثر
بنتيجة أقل .. وثواب أقل .

مثل الدجاج الى ان يجرؤه من بيته ويقتلونه ..
هذا ذبيحة .. شهيد ومثاب .. ولكن اين هو عن
الذي يتخطى .. يخرج من بيته .. ويواجه السلطة
الكافرة .. ويقتل في سبيل الله في الشارع .. هذا
قربان .. هذا ضحية في المعركة ..

الامام الحسين كم ذهب حتى وصل الى الساحة ..
هو قعد الساحة .. كان يمكن ان يبقى في المدينة
المنورة .. ويؤخذ ، وهو يعلم انه يؤخذ ويصبح شهيدا
.. كم عمل وخطط حتى لا يكون ذبيحة .. ويكون ضحية ..
انتقل وبمختلف الاساليب خرج من المدينة ، بمختلف
الاساليب ذهب الى مكة حتى حظر واستعد .. بمختلف
الاساليب ذهب الى الكوفة - الحر - استعد .. بمختلف
في مكان غير مناسب لان يكون قربان .. بضغط
خطط لان يختار المكان .. حتى النقطة المباركة

من دمه تكون حارة . النقطة المباركة من دم
الشهداء - القطرة المباركة تكون ساخنة فؤارة
مدوية - حارة لها مدى اذا نحن اسلاميون حسنين
اذا كنا اسلاميين وحسينين فلنحرص على ان نكون
ضحايا وقرابين وليس ذبائح . (تكبير قوي جدا) .
الواقع عندنا في لبنان نحاش نفس المشكلة ..
وجهات نظر مختلفة .. مطروح منذ زمن ماينص على
ان تناقضنا الاساسي مع اسرائيل وامريكا ..
دعنا نبدأ بمقاومة اسرائيل .. وتناقضات
ثانوية على الساحة اللبنانية مع هذه الفئة ..
مع هذه الفئة .. مع هذه الفئة موجودة .. فيجب
علينا ان نتخطى التناقضات الثانوية ونتجه الى
التناقض الاساسي .. هذا الموضوع لم يكن
الممكن اتناح الكثيرين به الذين كانوا مقتنعين
بهذا الطرح قليلون .. من العلماء والاسلاميين على
تنوعهم بقينا .. بقينا .. بحجة الحد الاثني من الامن
.. الحد الاثني من الامن .. لانشير اسرائيل حتى
تهجم !! ماذا كانت النتيجة .. كانت النتيجة المنطقية
كلها اخذته .. واصبحتنا نراقم في وقع كنا في
السابق اقوى منه .. وكان مجال تحركنا اكثر
والى آخره .. الآن بوضع اضعف .. وخارج اكثر
ديارنا كتب علينا القتال .

القاعدة مضمون الحديث الشريف "من لم ينفق
فيما احب ابتلاه الله بالانفاق فيما يكره" او
من لم ينفق بالحلال .. يمكن ان يبتليه الله
عز وجل بالانفاق اما بلامثوبة .. او بالانفاق
بالحرام .

هذه قاعدة .. ايضا يمكن ان نلحظ هذه القاعدة
في مسألة القتال ، المواجهة بانواعها .. الانسان
الذي يحرص على تجنب او تأخير المواجهة .. تراه
بواجه اكثر .. بنتيجة اقل .. وبثواب اقل .. لأن
المسألة ليس من طرفنا .. المسألة من طرف
اعدائنا ايضا .. لان نحن نهاجم اذا هاجمنا ام لم
نهاجم .. نحن نهاجم فعادنا نتنظر .. نتنظر ان
نوكل .. هذا الملحوظ .. فانا اتحرق لهؤلاء
الحالات الموجودة من القعود في المناطق التي
استكملت ظروف النهضة .. الظروف السياسية العامة ..
والظروف الداخلية لاتتمح الا بالبدء بالتحرك
مثل حقلكم .. انا اتعجب الموضوع بتقديري سبب
القناعة او الحالة النفسية من التأخر وعدم النهوض
الى سببين .. انا افكر لماذا لم يتحرك الاسلاميين

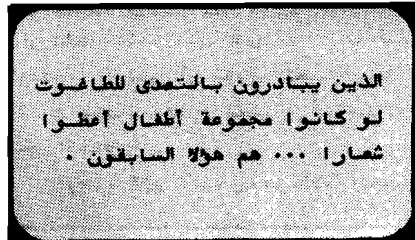
نبيه اكثر.. يشعر بانه اقترب وعاش .. ناس تراهم في السجن .. تلقى الالم في سبيل الله تحمل .. انت الآن ممكن ما عندك قـدرة تحمل، في السجن تحمـلك اضعاف .. القتل في سبيل الله شيء مهول .. خوف .. اقتتل

قتل يعني ماذا؟ يعني ألقى الله عز وجل .. اذا كان عندنا يقين بقاء الله سبحانه وتعالى في ايمان بالآخرة امنية .. فرحة .. اغلى امنية عندنا ان نلقى الله عز وجل ونحن مقتولين في سبيله .. امنية نشفل بقبلها؟

نحن اخذنا كثيرا من المفاهيم كثرية، ونحن بشكل عام يبدوا أننا اهل للتغيير وفكر اسلامي .. نموذج من هذا انا اقله .. مفهوم لقاء الله عز وجل الذي اشرنا اليه آياته وراجعتها كلها .. تفاسيرها .. تكلمت به حاضرت به حاولت ان اعيشه لكن علم الله عز وجل انه عندما اسدح واحدا من عامة السبيح المتطوعين الذي هو من اطراف القرى .. عندما اسدح منه يقول انا اريد ان اذهب للقاء الله .. للقاء الله اذهب للقتال اذهب للقاء الله بفرحة .. من اعماقه .. بفرحة كبرى .. هذا يجسد لي الموضوع ويعطيني درسا بمقدار كسل الدروس التي درستها .

الامام الخميني حفظه الله لو اراد ان ينتظر حتى انه كل الروحانيين يأتون معه اول الأمر ما امكن عمله؟ بدأ بمن معه .. والذي توفيق التحق .. والذي لم يتوفق ذهب يميننا او شمالا او ظل قاعدا او تخلف او انخرق .. هذه سنة الله عز وجل، فالحل في مثل هذه الحالة ان نعيد النظر .. انه مسألة وهن نفسي وتعتمد على عدم المبادرة .. والمواجهة، واستغرب لها .. هذه الحالة النفسية كسرنا بماذا؟ بمبادرة، عندك امر واضح .. انت ايها المؤمن بادر ما استطعت .. ان كان به .. بادر ما استطعت بادر مبادرة من هنا .. مبادرة من هنا تصبح مبادرة عامة .. شاء الآخرون ام أبوا يبدأون بالمبادرة يشاركون في المجرى الذي صار ..

وهناك سبب آخر لحالات القعود ونقص اليقين .. نقص الايمان بالله واليوم الآخر .. لانه مادان تمت المعادلة النظرية عندي انه انا استطيع ان انهر لدين الله عز وجل واستطيع ان اسهم .. جزء من ملايين في هذه المسيرة بالتمهيد لولي العصر ارواحنا له الفداء .. استطيع ان اسهم بـدرة .. تمت المعادلة عندي .. وان هذا الامر راجع .. او جاش على الاقل .. لم يكن واجب فهو جاش .. تمت



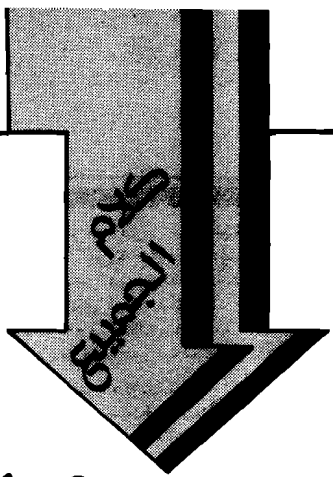
المعادلة انه جاش .. اذن انا لماذا لا اسادر ، لماذا لا اقوم؟؟؟ لا اريد ان اتحمل الخطر لماذا انا انفر من تحمل الخطر اذا لم يكن هو راجع السبب نفسي لما ذكرنا اذن هذا نقص في اليقين بالآخرة .. فنظريا انا اقول اني مؤمن بالآخرة وبالنعيم ومؤمن باليوم الآخر وباللله عز وجل، ولكن عمليا .. ارى نفسي قاعد .. وهذا نقص في الايمان .. يعني عندي ايمان ولكن ليس بالدرجة الكافية .. ليس بالرؤية الكاملة التي تدفعه الى لقاء الله عز وجل والآخرة .. مؤمن بالآخرة .. وصارت المعادلة ان تذهب فلماذا انت باق ؟ هناك احسن لك .. مؤمن بالآخرة وبأنك انت تستقبل هناك استقبال من الملافة استقبال الابرار الايطال، وانت تلتف بعلم الاسلام وتزف الى الجنة .. تدخل الجنة بغير حساب .

هناك نص دعاء مروى عن الامام زين العابدين عليه السلام: "اللهم اعنا على العقبات الخمسين" .. خمسين مرحلة .. يعني خمسين مادة امتحان .. وفي التالي كيف تصح قضية الانسان .. يحاسب في هذا الموقف الطويل العريض الذي "الله اكبر من هيبتة" .. الله يعيننا عليه .. هذه ليس مسألة مرحية .. مادام فتح لنا باب الشهادة استطيع ان ادخل الجنة بغير حساب .. بدون سمة .. بدون امتحان .. هذه نعمة كبرى .. الآن فتح باب الشهادة في عصر الظهور .. في عصر عودة الاسلام من غربته .. فتح باب الاستشهاد .. هذه المسألة تحتاج الى مبادرة .. انا اقدر كلما فكرنا .. راجعنا ايماننا وبقيننا نرى ان بعض حالات عدم الاقدام على تحمل الخطر في سبيل الله .. وخطر القتل والشهادة في سبيل الله .. هذا سببه نقص اليقين بالآخرة ..

اسأل الله عز وجل ان ييمن علينا بالرؤية والبصيرة .. وان لا يجعل للشيطان منفا في شيط همتنا اسأله عز وجل ان يمن علينا ان يجعلنا من الذين يستخلصهم من المبادرين السابقون السابقون اولئك المقربون" الله يجعلنا منهم .. والسابقون في الامة الاسلامية ككل في عصرنا الشعب المسلم في ايران .. السابقون في كل منطقة اسلامية هم الذين يباعدون بالتمهيد والصراع مع الطاغوت اي كان .. لو كانوا مجموعة اطفال اعطوا شعارا .. هؤلاء السابقون .. السابقون في هذا الشعب في هذه المنطقة .. في هذا البلد .. السابقون في كل فئة هم الذين يبدأون على رد الهجمة .. الهجمة موجودة .. يبدأون بالجهد الدفاعي في العمل لأسقاط الطغاة ..

نسال الله عز وجل ان يوفقنا للسير بهذا المدّ قـدما .. قـدما بدون تأخير ان شاء الله .. والعالم صار بلد واحد .. والمسلمون فـئـة واحدة .

ان شاء الله ننهض جميعا .. نأخذ بنهيبنا من الثواب في هذا العصر .. ان شاء الله .. حتى نلقى امامنا سلام الله عليه برووس مرفوعة او نلقى الله عز وجل مخضبين بدمائنا التركية في سبيله برووس مرفوعة ان شاء الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. تكبير ..



جهاز المخابرات

مهمة جديدة

كأن ضابط المخابرات متوتر الاعصاب يتفحص
أعماق فتحة المجارى بقلق وثرقب .
وبعد ساعة أصبحت البالوعة فارغة ولم يظهر
الصندوق الحديدي المعبأ بسالسلحة فأمر الضابط
مرتزقته بالدخول الى داخلها وحفر أرضيتها
وكان العمل هذه المرة متعبا بالنسبة لاولئك
المرتزقة فرائحة البالوعة ورطوبتها وجهد
الحفر أخذ مأخذه منهم .. (المرتزق الوحيد
الذى لم يتأثر منهم كان المجرم خليل الشعلة
حيث كان يمتلك خبرة سابقة فى تنظيف البواليج)
وبعد انقضاء نصف ساعة تبين ان هذا البلاغ
كان بمثابة كذبة أبزيل من أحد الناس .. أراد
بها أن يلعب على ذقن المخابرات .

ان ذلك لم يصدق لدى محققي المخابرات
الذين اعتقدوا فعلا بإمكانية أن تكون البواليج
مخابر أسلحة .

هذه حقيقة حدثت ضمن حملات التفتيش الاخيرة
وهي ان دلت فأنما تدل على غياب النظام
ومرتزقته .. وبقي أن نقول لشعبنا انه من
كان لديه فتحات مجارى مملوءة فبأمكانه الاتصال
بالقسم الخاص .

وهذا كلام الناس وهو كلام الجميع .

■ أحاديث الناس وكلامهم حول اجراءات السلطة
وأعمالها الغيبية أصبحت منتشرة فى كل مكان
وكلام الناس عادة يعبر عن حقيقة ورطة النظام
فى مؤامرة التخريب وان كان الكلام كثيراً
الا أن هذه المرة نذكر حادثة وقعت مؤخرًا .
فى إحدى المرات اتعل شخص مجهول بالقسم
الخاص (مركز مخابرات أمن النظام) لينقل
خبراً أشار لفرع المسؤولين بما فيهم وزير
الداخلية .

المجهول أبلغ فى التيلفون عن معلومات
هامة تتعلق بشبكة التخريب وكانت المعلومات
تنص على انه اكتشف وجود صندوق حديدي كبير

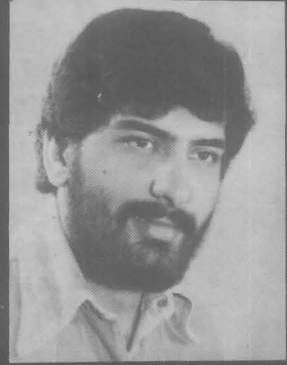
يحوى أسلحة وقنابل وهو مخفى فى فتحة مجارى
(البالوعة) لبيت فلان (وذكر اسم وعنوان
صاحب المنزل) وفى لمح البصر تحركت أربع
شاحنات مملوءة بمرتزقة النظام (الشفـب)
إلى نفس العنوان وقامت بفرض حصار على المنزل
ومن ثم تم اقتحامه .. وفى جانب آخر قامت
مجموعة بعملية تفتيش فى فتحة مجارى المياه
للبيت وأخذ المرتزقة يسحبون منها المياه
القدرة رغم الرائحة التى تنبعث منها بينما

الشهيد

مشعل ينير درب الثائرين

الشهيد البطل

ابو جهاد



ان الشهادة طريق يختاره المؤمن بأرادته وذلك انه ما من شهيد خط بدمائه طريق الحرية الا وكان قد اختار هذا الدرب بعزم واثاب ليسجل لكل الناس حقيقة في صفحات التاريخ، حقيقة: انه لا يجمع ثواب الله ورضاه ونيل الشهادة في سبيله بلا اختيار واقدام.. كما انه لا يحدث انتصار على الظفافة من دون تضحيات ودماء.. وفي قاموس الشهادة يبقى من يختار الموت بشجاعة واقدام في قائمة المقربين والفائزين بالنظر الى وجه الله ورسوله والاولياء والمصلحين.. ان طالب الشهادة ليس الذي يتمناها وواقعه بعيد عنها.. واقعه طريق آخر.. وليست الشهادة قتل النفس بتهور ومخاطرة بل انها اختيار واعى يختاره المحاهد ببصيرة ورؤية واضحة وايمان بنيل ثواب الله ورضاه.. وهكذا كان الشهيد البطل (أبو جهاد) الذي سار نحو الشهادة ليعانقها ببطولة واقدام.. ان الشهيد لم يكن في سعيه كأولئك الجامدين المتفاسين الذين يتمنون الشهادة على طبق من ذهب وهم قاعدون يخشون العمل.. بل كان كبير في طموحه وهدفه الأعلى حيث كان من كتلة من النشاط وسعي مستمر واهرار بأن تكون عاقبته هي الشهادة في سبيل الله.

ولد الشهيد حسن علي وتلقاه بالرياضة والكتاب في منطقتيه بأسم (حسن محمد طاهر، المعروف بـ (أبو جهاد) عام ١٩٥٦م في احد أحياء المنامة بالبحرين.. منذ نشأة حياته كانت بلامح الشجاعة والقوة مرتسمة في شخصيته وكان حبه وتلقاه بالرياضة والكتاب في منطقتيه بأسم (حسن القوي) بيزة تميز بها في أشرا وواضح عليه لكل من التقى به من اصدقائه فقد كان مثالا للمؤمن القوي حيث وهبه الله بسطة في الجسم لدرجة انه لقب

في منطقتيه بأسم (حسن البهلوان) نسبة الى بطولاته في ممارساته الحياتية وقوته الجسدية.. كان قبل انتمائه للجبهة معبأ للمغامرات واكتشاف المعجول.. ولم تمنعه المشاكل

بسم الله الرحمن الرحيم "الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم أعظم درجة عند الله اولئك هم الفاضلون"

صدق الله العلي العظيم

حسن علي محمد طاهر الملقب بـ (حسن بهلوان) من اعضاء الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين.

عمري ٢٥ سنة - بحريني - من سكنة الرفاع الشرقي - متزوج ولدي ولدت عمره ثلاث سنوات ونصف.. اريد أن أذهب لساحة القتال لكي اقاتل في جبهة الايمان ضد الكفر وفي سبيل الله والمستضعفين حبا للشهادة.

ان وصيتي هي: اريد من اخوتي في الجهاد ومن الشعب البحراني ان يصحبوا يدا واحدة لكي يقضوا على هذا النظام الخليفي الكافر ويحققوا حكومة الاسلام في البحرين. كما اوصي اخوتي في الجهاد ان يربوا ولدي احسن تربية لكي يكون واحدا من المجاهدين في سبيل الاسلام والمستضعفين والله من وراء القصد..

وصية
الشهيد

بقيم الاسلام الثورى الحقيقى الذى عرف فيه معنى أن يكون المرء مؤمنا كانت المفاهيم والتقاليد التى يتمسك بها القشريون غما مأساويا لم يستطع البقاء مع انطلاقه ٠٠ أول اشعاع اسلامى ثورى يطالب بالثورة ضد الطغاة وبتغيير الواقع الفاسد .

وعندما برزت الجبهة الاسلامية فى البحرين فى الساحة لتعلن عن وجودها وعن محاربتها للسلطة الخليفة الكافرة ولتكون خندقا رساليا يضم الطليعة من أبناء البحرين المجاهدين تقدم أبو جهاد بخطى ثابتة ليلتحق بها مع اخوانه الرساليين ويشرع فى المشاركة فى العمل الاسلامى ليقاتل ضد الطاغوت الخلقى بكل جد وحماسة وهكذا جاء التحاقه بالجبهة عام ١٩٧٩م ليشكل أكبر انعطافة فى حياته . كان للشهيد دورا بارزا فى قيادة النشاطات الدينية (مراسم العزاء فى عاشوراء) قبل انتمائه للجبهة الاسلامية ولكن الانتماء جعله يوجه تلك النشاطات وجهة ثورية حازت على اعجاب الجماهير المؤمنة .



الشهيد
المجاهد
يقود
مراسم
العزاء

تدعو للثورة ولرفض الظلم و
الواقع الفاسد .
وهكذا عاش (أبو جهاد) حياته
وسط أمواج المجتمع المتلاطمه
لكن أصمراه على الوصول بنفسه
وبشعبه الى شاطئ الأمان والخلص
من تلك المأسى جعله يصل فى
آخر المطاف الى هدفه ليقدّر له
الله أن يكون بجوار الشهداء
والمالحين .
فى الثامن عشر من
للمد الاسلامى الثورى عام ١٩٧٨م
فى البحرين وانطلاقه الثورة
الاسلامية فى ايران ٠٠ فى نهاية
السبعينات وجد (أبو جهاد) طريقه
واكتشف نفسه ليشق دربه بصعوبة
وعناء بعد ان توجه الى الايمان

والصعوبات من القيام بالاعمال
الشاقة المتعبة التى تحتاج الى
جراة واستعداد غير عادى لخوض
المعاب وتجد ذلك مثلا فى حبه
للسفر الى المناطق البعيدة
٠٠ وفى احدى السنوات قام
هو ومجموعة من أصدقائه بجولة
حول دول العالم بواسطة
الدراجات النارية .

لم يكن أبو جهاد بعيدا عن
المأسى التى يعيشها الشعب
البحرانى جراء الاحتلال الخلقى
والامريكى للبحرين حيث انعكست
مخالم هذه الاسرة الدخيلة على
المجتمع والواقع المعاش
فالفقر المتفشى والاضطهاد و
سحق كرامة المواطن وتضليل
الجماهير وارعاها كلها كانت
مظاهر واضحة للسياسة التى
نفدها آل خليفة وكانت جريئة
افساد المجتمع وتميعه هى أكبر
جرائم آل خليفة حيث حاولوا بكل
الطرق تدنيس عقيدة الشعب
المسلم وتضليله وابعاده عن
التمسك بالقيم الاسلامية التى



الشهيد البطل فى طريقه لقتال أعداء الله

الجيبة الاسلامية ليقود
المجموعة المقاتلة التي
سافرت الى هناك لتقاتل مع
جيش الاسلام ضد المرتزقة
البعثيين .

كان الشهيد يعشق الشهادة
ويتمنى أن يرزقه الله اياها
ولذلك كان ذهابه لجيبة القتال
بتاريخ ١٩ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ
فرصة شريفة قريبة من تلك
الامنية الكبيرة التي عمل لها
كثيرا .

يروى عنه أحد الاخسوة
المجاهدين الذين شاركوا معه
في الجيبة ويقول (كان أبو جهاد
بطلاً ذي روحية عالية وایمان
متوقد كان يعمل الرشاش الثقيل
بكل عزم ويتقدم بلا خوف ليرصد
تحركات الجيش البعثي مردداً كل
شيء لایهم مادامت الشهادة هي
العاقبة) .

كانت مشاركته في هذه
الحرب نابغة من ایمانه بأن
هذه الحرب هي حرب موجهة ضد
المسلمين كلهم وليس فقط هذه
الجمهورية الاسلامية . . . ولذلك
فإن واجب على كل المسلمين في
كل مكان أن يقوموا بدورهم
بالمشاركة فيها لأسقاط صدام
وعيل الاستعمار .

الأممية:

ان تعمل للإسلام في أي مكان

ليست الأممية الايعان المجرد
نظرياً بالامة الواحدة بل هو



الشهيد البطل أثناء جولة داخل (الهيكتر) فوق ساحة القتال

وهكذا حاك هجرته الى ايران
في أوائل عام ١٩٨٠ م .
كان الشهيد مؤمناً بالامة
الواحدة وبالاممية الاسلامية
التي تمثلت في روحيته وأعماله
التي ستبقى خالدة بخلسود
شهادته . . فهو لم يكن يفكر فقط
في التحرير بل كان يفكر في
المسلمين والمستضعفين .
وفي أرض الهجرة شارك مع
المجاهدين في التظاهرات و
الاعتصامات والأعمال الجهادية
وقد كان له دور فعال بارز
في المظاهرة التي حرت أمام
مقبرة آل خليفة في طهران في
١٩/٨/١٩٨٠م والتي كانت بمناسبة
ذكرى أربعين الشهيد كربلاء
الحبيشي والتي دعت لها الجيبة
الاسلامية وقد قام هو بحرق العلم
الخليفي أمام عدسات المصورين
من الصحفيين .

وعندما شن النظام البعثي
الكافر حربيه العدوانية على
الجمهورية الاسلامية في ايران
وأعلنت الجيبة الاسلامية
لتحرير البحرين عن استعدادها
للمشاركة في هذه الحرب الدائرة
كان أول المتقدمين من أبناء

كان الشهيد حانقاً ضد
ممارسات السلطة الظالمة التي
عملت من اجل اضعاف الشعب
وتفتيت وحدته حيث كانت تعمل
على نشر الفرقة بين أبناء
الشعب من السنة والشيعة ولذلك
لم ينس الشهيد وهو يوجهي
وصيته ان يوجه نداءً الى شبيهه
قائلاً (أريد من اخواني في
الجهاد ومن الشعب البحراني
ان يصبحوا بداً واحدة لكي
يقضوا على هذا النظام الخلفي
الكافر) . .

وراح الشهيد أبو جهاد بجاهد
بلا هوادة ضد النظام الخلفي
دون أن يهاب السجن والتعذيب
ولم تكن مراسم العزاء السنوية
في العاصمة (العراق) لتخلو
من نشاطه حيث كان يقوم بتريديد
الشعارات الحسينية الثورية
لتحريك الشباب وتحميسهم .

وعندما ارداد ضغط السلطة
على المجاهدين في الداخل حيث
قامت بشن حملة اعتقالات واسعة
في صفوف المؤمنيين من أبناء
الشعب (شعبان ١٤٠٠هـ) قرر أبو
جهاد الهجرة للعمل في الخارج
حيث الحرية والقدرة على العطاء

الايمان العمل للجهاد لرفع راية الحق والعدل والحرية في كل مكان .. انها الاستعداد للعطاء والتضحية في سبيل المؤمنين أي كانوا والعمل للإسلام بدون حدود وهكذا كان ايمان الشهيد اليزل (أبو جهاد) بالامية ولذلك قام بتنفيذ الكثير من المهمات والاعمال الرسالية في الخارج و ذلك عبر عدة سفرات قام بها لمساعدة الاخوة المجاهدين في كل مكان .

كان حب الشهيد لخوض الصعاب والبحث عن الشهادة يدفعه في كثير من الاحيان لان يكون عنيدا في مواقفه وان يكون ثوريا شرسا لا يقبل التبرير والتسليم امام ظروف العمل الصعبة ولذلك عند ما ابصر خطورة الدور الذي يقوم به العملاء والمنافقون من أعداء الثورة الاسلامية وقادها الامام الخميني والذين كانوا يتواجدون في الدول الاوربية خاصة في فرنسا وبريطانيا و أمريكا قرر الشهيد أن يقوم بتنفيذ عملية عسكرية فداهم في لندن ولذلك قام بالاتفاق مع مجموعة من المجاهدين الايرانيين

لتنفيذها .. ورغم انه دخل في هذه العملية بمبادرة شخصية منه الا انه كان واثقا من نفسه ومن اختياره ولم يكن لاحسد أن يستطيع أن يثنيه عن تحقيق ذلك فأيمانه بالعنف المسلح و البندقية كان كبيرا .. كما كان كثيرا ما يردد (ان هؤلاء الطغاة المجرمين لا يمكن أن تردعهم كلمة طيبة والكلمة المسالمة .. بل يجب استخدام العنف معهم لاسقاطهم .. وهذا أبدا لن يكون ما دمنا نخشاه من استخدام العنف) .

موعد مع الشهادة

وكانت ارادة الله أن يكون طريق هذه العملية هو الطريق الى شهادته .. تلك الامنية العظيمة التي كان يتساقطها حيث في أثناء سيرهم في الطريق بالسيارة كانوا يعملون في القنابل الموقوتة المشحونة وفعليا في تحفة أعداء الثورة الاسلامية وحدث ان كان توقيت القنابل خطأ ولم ينتهبوا لها الا بعد قوات الاوان حيث انفجرت فيهم لتعلن عن دخولهم عالم الشهادة .

وقد نشرت الصحف البريطانية في اليوم التالي خبر انحسار سيارة في أحدشوارع لندن والتي انفرت عن استشهاد اثنين في داخلها كان الشهيد أبو جهاد أحدهما وأما الثالث فقد أصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى .

وبعد وصول خبر استشهاد أبو جهاد الى السلطة الخليفة التي كانت تواصل مؤامراتها المفتعلة حول شبكة التخريب في ديسمبر 1981م اهتزت لدى معرفتها بشخصية الشهيد وقامت بأجراءات وحشية طالمة بحق عائلته حيث اعتقل معظم أفراد عائلته وتم سحب جوازات سفرهم الجرائية ومن تم تهجيرهم الى ايران خوفا وانتقاما منهم . لقد كانت روح الشهيد خيفة للظغاة (آل فرعون) كيف لا وهو الذي كان يؤمن باستخدام العنف المقدس لسحق عروشهم المبتزكة ولذا فانه ليس من العريب أن تلقى عائلة الشهيد المجاهد هذه العظالم من سلطة البقيس والعدوان .

لقد استشهد أبو جهاد لكنه كتب لنا بدمائه ولحمه وعظمه حقيقة وهي ان الشهادة هي اختيار واع للمجاهد .

وانه بالشهادة والتضحية يبقى الاسلام خالدا ورايتسه حقاقة .

المجد والخلود لشهيدنا
الثورة الاسلامية في كل مكان .
والتمرد للاسلام والموت للظغاة

**ككيف إذا جئنا من كل امه بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قرآن كريم**

المدرسي يقاتلهم

السيد هادي المدرسي على أشرطة الكاسيت للتوزيع والحفظ .. الجديد ان العلامة المدرسي أصبح يطل على الشعب من شاشة التلفزيون والسلطات تكاد تجن خصوصا وهي ترى الانتشار الواسع لاشرطة الفيديو التي تسجل عليها المحاضرات بالصوت والصورة ..

القسم العربي لاذاعة الجمهورية الاسلامية كان ولا يزال مصدر قلق وازعاج كبير للسلطة وخصوصا انها لا تستطيع اتخاذ اجراءات ضد من يستمع اليه وذلك لان الجماهير في معظمها ليس فقط تسمعه علنا بل وتقوم بتسجيل بعض برامجهم وخصوصا محاضرات العلامة

الى ما يعجبه .. يقمش

بعد ان أعلنت الحكومة عن تملكها لشركة (البرق واللاسلكي) تم تعيين مجموعة من المسؤولين المرتزقة المرتبطين بقسم المخابرات وعلى رأسهم العميل (عيسى علي زاده) .. معظم الموظفين في الشركة أعلنوا عن سخطهم وتضايقهم من معاملة هؤلاء المسؤولين الذين أخذوا يتعاملون مع الموظفين من منطلق طائفي حاد تنفيذاً للسياسة النظام الطائفي وعند ما تكلم بعضهم لمدير الشركة قال لهم بتكبر وغرور (اذا ما يعجبكم فنشوا) ..

آخر الاخبار

قبل عشرة محرم جرى اعتقال مجموعة من مسؤولي ماتم الحسينية ، خاصة من القرى ، كما تعرض ماتم الشهيد جميل العلي لضغط أمني شديد .

كل من يسافر خارج البحرين يتعرض لدى العودة الى الاستجواب في "القلعة" . وهكذا أضاف آل خليفة سبباً جديداً للاعتقال ، وهو "السفر" .

التفرقة الطائفية أصبحت بشكل لا سابقة لها الا في عهد يزيد بن معاوية ، فتمسك الكوريين يسألون لدى قدومهم الى البحرين عن المذهب السني ينتمون اليه ١١ وحتى للحصول على شهادة ميلاد يسأل الناس عن مذهب الطفل ، حينما يكبر ماذا يمكن أن يكون ؟

قبل فترة ، تم اختطاف احدى الاخوات المؤمنات وبقي أهلها يفتشون عنهما لفترة حتى تبين انها أسيرة لدى آل فرعون ، أما السبب فهو الحجاب الاسلامي ، ومراودة المسجد .

كل العمال يضحكون على مشروع "التقاية" وقد قال خليفة لوزير العمل: كنا نريدها وسيلة لتخفيف المعارضة الجماهيرية ، فأصبحت نكتة على لسانهم

ضياع الثقة في الحرس

بعد الاحداث الاخيرة جرت الكثير من التفاعلات في قوة الدفاع فقد وزعت بيانات على الجنود تخضر عليهم الانتماء لاي تشكيل أو حزب والتحذير بأن المشكوك في أمره سيرفضه للمحاكمة العسكرية كذلك فان أي فرد يرتبط بوزارة الدفاع و يريد السفر للخارج فعليه المرور بروتين معقد ليأخذ رخصة بذلك مكتوب فيها أسماء البلدان التي يتوى التوجه اليها ويمنع السفر لغيرها .. وعند المرور في أي مطار يختم له في الورقة اضافة الى الجواز ويركز ابن الحاكم وزير الدفاع على تشكيل وحدة خاصة من الاردنيين لحماية شخصيات النظام وقد رصدت مبالغ اضافية لصالح وزارة الدفاع لشراء معدات وأسلحة خفيفة وثقيلة .

شعارات ثورية

في قرية الديه قبل فترة كتبت مجموعة من الشعارات الثورية الاسلامية ضد السلطة على جدار أحد البيوت وعند ما اكتشفت عيون السلطة الشعارات هجموا على المنزل واعتقلوا ليس فقط صاحب البيت وأبنائه الاربعة وانما قاطن البيوت الاربعة المجاورة أيضا .. خطة فاشلة اخرى قامت بها السلطة لمحاربة الشعارات الثورية .

سرقة واحتكار

ذكرت أخبار السلطة أن مزارع الدواجن الحكومية مات منها حوالي ١٢ ألف دجاجة خلال ثلاثة أشهر نتيجة الإهمال . العاملون في المزارع يتناقلون .. أن هناك اختلاس في الميزانية المخصصة لعلف الدواجن وللعناية البيطرية مما أدى إلى هذه الخسائر الكبيرة .. والاصابع تشير إلى الوزير حبيب قاسم . من ناحية أخرى ينظر أصحاب الدجاج بقلق إلى خطة الوزير بفتح مصلح حكومي لعلل البرادات بالدجاج واحتكار هذه التجارة بيد الحكومة كما حدث بالنسبة للاسماك .

قطر .. قضاة بوليسي

سافل الميرفي .. طالب بحراى من فريق المخارقه كان في شبه الجزيرة العربية يبحث عن عمل خلالها سافر لزيارة اخته التي تدرس في قطر وفي الحدود اعتقلته السلطات القطرية وسلمته إلى أجهزة أمن البحرين وهناك تعرض لتعذيب شديد ومتواصل بحجة انه قد يكون من شبكة التخريب . وهكذا تجري الاعتقالات الكيفية لانباء شعبنا مرة بغطاء قانون أمن الدولة واخرى بأسم وثيقة التهاون الامني الخليجي ليجرى التنكيل بهم . وكما اتنا نملك سجلا بحراىم آل خليفة فأتنا لن ننسى للنظام البوليسي في قطر هذه الاعمال الاجرامية .

كم خليفة!

أرسلت وزارة الاسكان أحد موظفيها ليقول الى ساكنى الشقق .. أما دفع الايجار أو اخلاء الشقق . ماذا يعنى هذا الانذار ورغم ان أصحاب الشقق أعلنوا بأن الشقق مدفوعة لهم من رئيس الوزراء الا ان الوزارة أصرت على الدفع وإلا الطرد الساكنين في هذه الشقق أعلنوا عن سخطهم على هذه الاجراءات وقاموا بالاحتجاج عند الوزارة بشكل يومي الا ان ذلك لم يعطى أى نتيجة أما رئيس الوزراء فكالعادة أعلن عن أن المسألة خاصة بالوزارة وانه لا دخل له بها .. ليثبت تلاعبه بكرامة المواطنين .

بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على قرية النويدرات وجعلت أهاليها يعانون من مشاكل مياه المطر التي تجمعت لتشكل بحيرات كبيرة مملوءة بالطين والوساخ ضمن خطة من رئيس الوزراء المجرم لامتناس نقمة أهالي نويدرات المؤمنين قام رئيس الوزراء خليفة بن سلمان بزيارة ميدانية إلى القرية واصطحب معه الصحفيين والمصورين الذين أعدهم للدعاية والاعلان عن عدالته وتواضعه (!) وأمر في انتهاء زيارته وزارة .. الاسكان ببناء شقق سكنية للمتضررين المحتاجين . ولكن بعد انقضاء مدة

بالكو تحجج

احتج مجلس ادارة شركة النفط (بابكو) لدى القسم انخاص قبل فترة بأنه ليس من الجائز أخذ الافراد العاملين في معفاة سبيرة للتحقيق دون اعلام قسم الموظفين بعوالي أو الرجوع اليه . ادارة الشركة لم تستوعب بعد ان الذي يستهين بكرامة وانسانية العامل .. لا يهمه شيئا قضايا الشكليات والدوق في التعامل التي توليها الشركة اهمية كبرى !!

الشهيد الرمز

يزور الناس قبر الشهيد جميل العلي يومياً .. وبالذات في يوم الخميس ولم يمنعهم عن ذلك وجود المباحث الذين ترسلهم السلطة فقط لارهاب من يقتررب من القبر .. ولكن مسادا تستطيع السلطة بعد أن تحول الشهيد الى رمز .

الوفد الايراني:

لانعرف الابالشعب المسلم

١/ وزير داخلية آلخليفة
ومستشاريه .
٢/ وزير خارجية آلخليفة
خلال لقائين .
٣/ وزير الصحة .
٤/ وزير التجارة .
وغيرهم من زمرة آل خليفة
واكد الوفد الايراني ان
الهدف من زيارته كان التعرف
عن كتب على عقلية الحاكمين

التقى وفد من الجبهة
الاسلامية لتحرير البحرين
بأعضاء الوفد الذي قام
بزيارة للبحرين ، والمكوّن
من الشيخ أسد الله بييات
وشاهجراغى وهم من أعضاء
مجلس الشورى الاسلامى .
وقد قدم الوفد الايراني
تقريراً مفصلاً عن زيارته
للبحرين وزيارته مع كل من

هناك والتحدث حول الاجراءات
التي اتخذتها السلطات
بشأن بعض المؤسسات
الايرانية هناك .
هذا . . . وقد أشاد الوفد
بالجبهة الاسلامية لتحرير
البحرين ، وأكد انه لايعترف
الا بالشعب البحرانى المسلم
وممثليه من أبناء الحركة
الاسلامية المظفرة .
وفى ختام اللقاء تلقى
وفد الجبهة الاسلامية تقريراً
مفصلاً عما دار فى اجتماعات
الوفد الايراني مع السلطات
الخليفية .

القسم الخاص .. يتخط

المعتقلين أو كل من يحوم
شكهم حوله وقد يزور بعضهم
المنازل أو أماكن العمل

ويستعملون طريقة الاستهزاء
والاستفزاز والتهديت
الجماهير لا تتعبأ بهذه.
الاساليب بل تشجعها أكثر.
وقد وردنا ان هنالك مجموعات
تشكلت للرد على خطة السلطة
وتقوم بالاتصال بالمسؤولين
فى بيوتهم وأعمالهم وترد
عليهم الصاع صاعين وهذه
المرّة تلعب الحرب النفسية
دورها حيث ان أعضاء
ورموز ومسؤولى النظام
على شفا حفرة من الانهيار

المعقدين نفسياً والساقطين
اجتماعياً وأية محاولة بان
يستفيد منهم هندرسون كما
يريد ويخطط مصيرها الفشل
المطبق .
من ناحية اخرى قامت
السلطة بتشكيل مجموعات
ايذاوية لشن حرب نفسية
ضد الجماهير التي تنامت
معنوياتها بصورة كبيرة
وتقوم هذه المجموعات
بالاتصال بمنازل هالسى

بعد أن أفادت السلطة
الى عشوائيتها مقابل تقدم
أساليب الجماهير فى تنظيم
نفسها . . . حاولت تنظيم
صفوف مخابراتها بحيث
توزعم الى شلحسب المناطق
وتقسم بينهم المسؤوليات
القدرة وأيضا ليستطيعوا
حماية أنفسهم من أعمال
الشباب المتى ازدادت ضدهم.
أفراد المخابرات مشكلتهم
انهم مكشوفين فهم من

هجمة عشواء..

■ موكب عزاء ماتم بن
رجب فى العاصمة أحيال ليلة
الرابع من المحرم بحماس
شديد وشعارات ثورية جديدة
ولان العدد المشارك فى
الموكب كان كبيراً فقد أضر
جهاز أمن الدولة ان ينتقم
من المشاركين فرادى . . فبعد
منتصف تلك الليلة قام
بعملة اعتقل فيها معظم
المشاركين فى الموكب . وهذا
اجراء يثبت بان الدائرة
التي تحوى المطلوبين للقم
قد اتسعت بحيث ستدفع
ضريبتها السلطة قريباً .

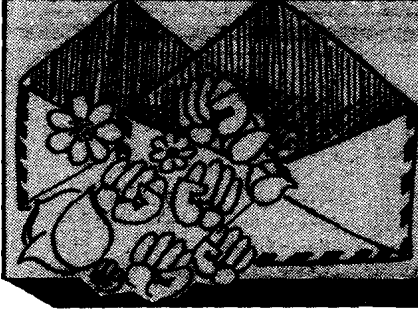
ذعر رجال السلطة

■ ماتم كريمة بمدينة
المحرق ازداد عدد رواده من
الرجال والنساء وخصوصاً بعد
أن أغلقت السلطة - - ماتم سيد
محمود وفى احدى الليالى
الاولى من محرم قامت
مجموعة من رجال السلطة
بدخول الحسينية لأرغاب
المتواجدين فيها ولكن
النسوة اللواتى كان أولادهن
مهجريين صرخوا فيهم إذا
تريدون تأخذونا كما فعلتم
بأبنائنا فلا داعى لمجبتكم
فنحن سنأتى لكم . . وقد

ذعر رجال الشرطة من الاجواء
المشحونة حولهم وغادرو
الحسينية بسرعة كما جاثوا

التهجير .. وسيلة فاشلة

■ دفعة جديدة من أبناء
شعبنا المجاهد اعتقلتهم
للسلطة وبعد أن سحبت
جنسياتهم وبعثتهم فى
الزوارق استعداداً لترحيلهم
الى عرض البحر . . الجمهورية
الاسلاميه تجد نفسها مضطرة
لاستقبالهم لاسباب انسانية .
.. وسيلة فاشلة
اخرى من السلطة لمواجهة
جماهير شعبنا .



بمعنى ان اطفأ من عنوان يربط بيننا وبين الاخوة
حتى انهم ترسلوا من حيث لم نتوقع ، وراينا نشعر
بعض الراء والخواطر ، ونحتفظ باقتراحات الاخوة
وهي انهم للتنفيذ العملي والتي منها العديد لتأثير
الثورة الرسالية .. ومنها هذا كتاب "بريد الثورة" الذي
نتمتع فيه المجال للاخوة الرساليين للتعبير عن آرائهم
وشرح آرائهم وآلامهم .. ونسال الله التوفيق .

رسالة مهاجر الى امه

اماه .. ماهذه الدمعة التي
ترتقق في مقلتيك .. كالنجمة
تتلاها في ظلمات السماء ؟؟
ياخذني حزنك للابحار في عالم
هذه الدمعة واسرح في منحنيات
الزمن افتش عن هذا الحزن بين
دفاتر الزمن المحروق .. توقفت
عند عنوان بارز على احسدى
الصفحات ..
الآن عرفت .. انه يوم اعتقال
اخي ويوم ان داس الجلادون كل
قيم بني جلدتي وداموا عقيدتي .
ولكن يا امي .. هل استطاعوا
سلب ارادتنا ..
اجيبي فاننا لازلت ابصر في
دمعتك وهذه حرارة دمعتك تسري
في جوفي تحيطني دفئا وحنا .
اجيبي صوت .. بُني ههذه
الدمعة ليست لايك وانما هي لكل
من حمل لهم ماحمل لايك ودمعتي
شاهدة على القضا الذي يتحكم
فيه يزيد العصر ..
.. ولكن يوما ياتي تكون هذه
دمعة فرح فاخاك سيعود حاملا
آيات القرآن بيد وآيات انتصار
الدم بيده الاخرى وتكون يومئذ
نحن الفائزون ..

مهاجر

ولنشر الوعي الثوري الامم
والفكر الاسلامي الاصيل بين صفوف
شعبنا المظهد .
نرجوا لكم التوفيق ..
وتحياتنا لكم والسلام ..
اخوانكم من المغرب العربي
باريس

لا بد ان يأتي النهار

ان دبحوا لبنان في شبابه ..
فلا غرابة
ان رفعت اعلام اسرائيل ..
في عواصم الاسلام .. لاغرابة
احبتي .. لاتحزنوا ان فعتما ..
في وسط الظلام
فامتي يقودها الحكام ..
بالطيلة والرياسة
.. واطفا الحكام في بلادنا ..
.. مشاعل الانوار ..
.. ولقد لهونا نحن ..
.. في كتابة الاثعار ..
.. نتمخ من خلالها حلوة ..
الشعار
.. نختمها باحرف الدعاء ..
.. كي ياتى انتصار
.. او نمدح .. السلطان ..
.. او نصف الكلب الذي يحرسه ..
لنقبض الاثمار
.. وحين لن ننسى الذي يعانق ..
القضبان
.. ويحض القضية احتضان ..
.. ويرفض السوم مع السجان ..
.. حين اذن ينهرنا .. الرحمن
.. وليقتلوا النساء .. الرجال ..
.. فنعد ليلنا الطويل ..
.. لا بد ان ياتي النهار ..
.. فليخربن الطفافة والاشرار ..
.. فاننا نسمع العالم ..
.. ما تقوله بنادق الثوار ..
عباس ع/البحرين

تحولت الذئاب الى اسطورة في القتل
.. والبطش والتنكيل فيما بينها ..
اليس من المخجل ان يكون (الانسان)
وحشا مفترسا يقتل ويفترس بني
جنسه ، اليس من التمجيل والمؤسف لعصر
التكنولوجيا والتقدم ان يقطع جسم
الانسان .. ويشوى .. باحدث وسائل
التعذيب .. وكل ذلك يكون باسم
الدفاع عن سلامة وامن (الانسان) ؟
تري ماذا يفكر هؤلاء الحكام
هل يفكرون انهم حاكمون على
زريبة بقر؟ .. او هل يفكرون
انهم يرعون قطع من الغنم ؟؟ ..
يذبحون منها ويباكلون ؟؟ دون ان
تقول لا ؟؟ ، يكون جزاء من يطلب
بحريته واحقاق حقوق الله على
ارضه السجن والتعذيب والقتل .
ولكن الى متى سيظل هذا
الواقع التعيس .. هل سيظل القاتل
يقتل ويغدر ويفجر ؟؟ وهل ستهرب
دماء الابرياء هباءا منشورا ؟؟
ام انه سيأتي يوم تنكسر فيه
شوكة المستكبرين وترتفع فيسه
راية المستضعفين عالية خفاقة ..
نعم ان هذا اليوم آت لان الله
وعد .. والله لا يخلف الميعاد ،
(ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض وجعلهم
اشمة وجعلهم الوارثين) .

س سعد/ الرفاع

الثورة ينبوع الوعي

الاخوة في الثورة الرسالية :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد وطلتنا كمية قليلة من
(الثورة الرسالية) من العدد
الاخير ، لدى نطلب المزيد منها
في المرات القادمة لتوزيها على
شعبنا المحروم لما تحوي من
أفكار اسلامية ومن حقائق وأدلة
دامعة ضد سلطات البحرين الظالمة

وحوش عصر الذرة

.. ووحوش جديدة ظهرت في عالمنا
اليوم حيث عصر الذرة والتكنولوجيا
.. هذه الوحوش هي (وحوش آدمية) ..
.. نعم أطلق على حكام هذا
العصر (الوحوش الآدمية) بل هم اكثر
من الوحوش .. ان الذن الوحوش
لاتقتل بني جنسها ..
فمتى دخلت الذئاب مثلا في
معركة ضد بعضها البعض؟ .. ثم متى

..وعلى

وفي احد الايام .. بلغ صبري حدّه ..
- حتى هذا الفراش - ابو حبيب - الذي قضى
عمره في هذه الشركة - هذا العجوز الطيب - الذي
يعيش على الحديدية - ماذا بعد؟؟ هل هذا الاسوي
افضل منه؟ او على الاقل احق منه بهذه الوظيفة
.. هل هذه هي "بحرنة" الوظائف كما يقولون؟؟
في ذلك اليوم كنت غاضبا حقا .. وفي غمسة
غضبي لم انتبه الى سيل التهديدات التي اطلقها
ذلك الخنزير البريطاني ..

ربما هذا هو السبب ..
لكنني عندما اقرن وضعي في المعتقل بكل هذه
الاسباب التي اطرحها .. أجد انها اقل بكثير
من ان تكون تبريرا للممارسات الوحشية التي
نفذها جلوزة النظام بحقي ..
اذن ماعساه يكون السبب؟؟

لم اسافر الى ايران .. وهو سبب كاف
للاعتقال .. بالرغم من رغبتني الجامعة في ذلك ..
- لم يحدث ان احتجوني في المطار "متلبسا"
بجرم حمل كتاب ممنوع، او مجلة لا يرغب النظام في
اقتنائها، وهو سبب آخر كاف للاعتقال والتعذيب ..
.. وبالرغم من سذاجتي - حقيقة - لم انتقد
الحكومة وسياساتها الظالمة امام من لا اثق به،
بل انني لم اتحدث عن الامام الخميني في مكان
عام .. كانت احديثنا عن الثورة الاسلامية تجري
دائما في اطار محدود ..

زميلي في الزنزانة لم يعاود السؤال .. ايضا
لا اعرف السبب، لكنني لم اجد دافعا لسرد
الاحتمالات السابقة له بالرغم من ثقتني من
نزاهته ومن عدم كونه مباحثا مدسوسا وسقط
المعتقلين كما هي عادة السلطة القاشمة ..
اما الآن فانا لا افكر في السبب الذي زجني
في زنزانتني .. ولكنني افكر في هذا التغيير
الجذري والشامل الذي اعتراني ..
اخيرا افروجا عني .. ربما ليفسحوا المكان
الى سجين آخر ..

امي وأبي كانا اكثر المحيطين بي اندهاسا ..
انهما يعرفاني حق المعرفة .. انا لم اكن بمثل
هذه الطيبة، ولم اكن هادئا مثلما انا الآن .. الآن
انا أكثر من قراءة القرآن الكريم وترديده
الادعية بصوت حزين ..
اصبحت اكثر نضجا ..

- لا ادري ..
قلت لزميلي في الزنزانة حينما سألني عن
سبب وجودي في هذا المكان الجهنمي .. والحقيقة
انني لا أعلم بالتاكيد سبب اعتقالني .. لقد
كان هذا السؤال هو محور تفكيرني كلما خلوت الى
نفسي، وبدأت مراجعة حساباتي ..

- لماذا سجنوني؟
كان هذا السؤال الملح باعشا على سرد شريط
الأحداث التي عايشتها في الايام الأخيرة .. بل
الاشهر الاخيرة ..
احيانا أقول ..

.. ربما يعود السبب الى ذلك اليوم النحس ..
يوم ان تجاوزت سيارة عديقي - وكنت برفقتي -
سيارة لأحد ابناء الشيوخ ..
لكنني اعود مستنكرا هل يكفي ذلك لتدمير
كل هذا العذاب على جسدي؟؟

نعم لقد خرجت في مواكب العزاء، ولكنني لم
اكن الوحيد من الشباب المسلم السني الذي شارك في
هذه المواكب الاسلامية، اذكر عندما دعاني احد
اصدقائي للمشاركة، لم اكن حينها مترددا ابدا
.. كنت اشعر في قرارة نفسي ان العزاء على
الامام الحسين شجيرة اسلامية وليست ممارسات
طائفية كما كانت تشيع الحكومة عبر بعض
المفرر بهم، وكما كان يشيع بعض من يتشددون
بالوطنية والتقدمية ..

نعم شاركت .. لكنني كنت واحدا من الآلاف ..
فلماذا انا اذن؟؟ لا ليس هذا هو السبب ..
- آه .. الآن تذكرت ..

ذلك العجوز الانجليزي هو السبب .. ماذا
يعني (لاتتجاوز حدودك)؟؟ كان هذا اللعين
يكبرها في وجهي في كل مرة اتحدث فيها عن
العمال المطرودين من الشركة، وكلما كنت اكبر
الحديث عنهم وعن مصيرهم التعميس كان هذا
العجوز - الذي هو رئيسي في الشركة - يرفع يده
الاجرام محذرا .. لكنني لا احاذر ..

كنت اتحدث على سجيّتي، فالامر في نظري مسألة
حقوق .. لماذا تهضم حقوق هؤلاء العمال
المساكين؟ كيف سيكون مصيرهم ومصير عوائلهم؟
من اين سيأكلون، كنت أستفسر مستنكرا ..
وكالعادة لم اكن حذرا ..
أما الجواب فقد كان يأتي في صيغة دفعات من
العمال الاجانب ليحلّو محل هؤلاء ..

كنت أعلم ان الله سيمن عليك بالهداية الى هذه
الدرجة لعاذرت دمعواحدة ولما شتمت اصدقائك
الذين كنت اتمور انهم هم السبب ..
أما جوابي المحبب الى قلبي فقد كنت اردده :
- الحمد لله .. الحمد لله .. واضيف :
"كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم"
صدق الله العلي العظيم .

- لقد كبر عبد الرحمن عشر سنوات مرة واحدة
.. قال ابي واضاف ..
- استغفر الله العظيم .. كم كنت اقول انه
كان متهورا، وكنت احذره (الاتلق بنفسك في التهلكة)
.. لكني الآن اكتشفت خطأي، اذا كانت هذه هي
التهلكة فليعتقلوا جميع شبابنا فليربوا
تعلموا بعض ماتعلمه ولدي عبدالرحمن ..
اما امي فقد كانت تقول :
- ياليتني لم أذكر عليك سجيناً، والله لو

حفلة اعتراف

اصدقائي عروقي
وسرى دمسي ..
نحن لن نرهب النار
لن نرهب السوط
لن نحتمي ..
بسوى الله لن نحتمي
بسوى الله لن نحتمي

(٥)

السياط تلوى
وصوت حزين .. حزين
ينادي:

- يارفاق الجهاد
صمودا صمودا
فموعدنا الله يوم التنادي
يوم يمسي الطفلة
في صورة السنمل
ويتنهار كل عرش
معادي

يوم يستقبل الملائك
اصحابنا
بيوم شديد المسود
ليس مجددا ان نملك الراحة
في الارض
ولكن مجدنا في الجهاد
ليس عيبا ان نحتمي السوط
ولكنما العيب في
احتساب الرقاد

لن اعترف ..
لن اعترف ..
لن ..
صوت : الا ان اوليا الله
لاخوف عليهم
ولا هم يحزنون

علفوه على السقف
لم يعترف
ضربوه على الظهر
لم يعترف
امسكوه على شعلة النار
لم يعترف
اطفئوا في يديه السكاير
لم يعترف

(٤)

- اعترف
- انا لن اعترف
- اعترف
سقط عظمك
نجعل منها
طلوعا لتخت
- لو قطعتم يميني
وعلقتموها على باب بيتي
ستكون الاصابع
شاهدة الصدق

(١)

- انا لن اعترف ..
قالها والسياط تلوى على قدميه
وتعالى الصراخ ..
- اعترف ..
- انا لن اعترف
وتعدت جروح السياط
الى ساعديه

- اعترف ..
- انا ..؟
لو كل هذي الجبال من الارض
زالست
لو تحولت الشمس عمقورة
ثم طارت
لو تكلمت النار يومنا
يقول شطف

انا لن اعترف
انا لن اعترف
وتوالوا عليه ..
كوهه على وجنتيه
وتعدت جروح السياط
الى قدميه

(٢)

- اعترف ..
- انا ..؟
يا الفويل علي اذا اعترف
السياط على الظهر
أحلى من الشهد
والا اعترف
يعظمي كالعظم ..

في ذكرى اعتقال الآلاف من المواطنين بأسم المؤامرة المزعومة

الجهة الاسلامية لتحرير البحرين

تعلن عن

اسبوع التضامن مع المعتقلين السياسيين في البحرين

من ١٣ ديسمبر ٨٢ الى ٢٠ ديسمبر

ندعوكم للتضامن مع جهاد شعبنا البحراني المؤمن والتدخل لانقاذ
حياة أكثر من ١٥٠٠ معتقل وسجين سياسي يرزحون تحت اقسى انواع
التعذيب الجسدي في سجون آل خليفة

IN COMMEMORATION OF THE ARRESTS OF THOUSANDS UNDER THE PRETEXT
OF A 'CONSPIRACY'!

Bahrain Liberation Islamic Front

DECLARES A

Week Of solidarity

With Political Prisoners in Bahrain

13-20 DECEMBER 82

WE CALL UPON YOU TO DEMONSTRATE YOUR SOLIDARITY WITH THE
STRUGGLE OF OUR BAHRAINI MUSLIM PEOPLE AND TO INTERVENE TO SAVE
THE LIVES OF OVER 1500 POLITICAL DETAINEES SUBJECTED TO THE MOST
BRUTAL METHODS OF TORTURE IN THE PRISONS OF THE AL_KHALIFAS

BLIF INFORMATION OFFICE
P.O. BOX: 1323 - 41
POST AREA: 14, TEHRAN
ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

فرع المكتب الاعلامي بطهران
جمهورية ايران الاسلامية
طهران - منطقة ١٤
ص.ب ١٣٢٣/٤١